مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

التقرير السنوي

٢٠١٧

www.bayancenter.org

مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

التقرير السنوي

٢٠١٧

حقوق النشر محفوظة © ٢٠١٨

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌ، غيرُ ربحيّ، مقرّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة –فضلاً عن قضايا أخرى– تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا معقدة تهمّ الحقليْن السياسي والأكاديمي.

قياساً بالأهمية التي يحظى بها العراق إقليمياً ودولياً، والتطورات المتلاحقة التي يشهدها البلد والمنطقة كانت أغلب التحليلات والمتابعات التي تحاول ملاحقة الأحداث والقضايا في العراق تفتقر إلى القدرة على التفكير خارج إطار الأسلوب السائد والقوالب التي حدّدت النظرة إلى العراق خلال العقود الماضية؛ لهذا السبب فإن المركز يسعى إلى تقديم وجهات نظر جديدة تعتمد الموضوعية، والحيادية، والمصداقية، والإبداع، ويوجّهُ المركزُ أنشطتَهُ في البحث والتحليل للتحديات التي تواجه العراق ومنطقة الشرق الأوسط بتقديمِ بصائرَ وأفكارٍ لصانعي القرار عن المقتربات الناجعة لمعالجتها على المديين القصير والطويل.

ويقدم المركز وجهات نظر قائمة على مبادئ الموضوعية والأصالة والإبداع لقضايا الصراع عبر تحليلات، وأعمال ميدانية، وإقامة صلات مع مؤسسات متنوعة في الشرق الأوسط؛ من أجل مقاربة قضايا العراق التي تخصُّ السياسة، والاقتصاد، والمجتمع، والسياسات النفطية والزراعية، والعلاقات الدولية، والتعليم.

مهمة المركز

يسعى مركزُ البيان للدراسات والتخطيط إلى أن يكون مصدراً مهمّاً في تحليل القضايا العراقية على نحو مستقلّ، ولأن يكون منتدى للحوار المبني على الحقائق حول التغييرات التي تحدث في العراق والمنطقة، فضلاً عن أن يكون مساهماً في صياغة تفكير استراتيجي لدى صانع القرار العراقي أيّاً كان موقعُه، ويتوخّى المركز تقوية قدرات المؤسسات البحثية والتعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والدوائر الحكومية؛ من أجل خلق خبراء في الإدارة وصناعة القرار في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع.

وينفّذ المركز هذه المهمةَ عبر إجراء أبحاث وتحليلات، وتوفير منح بحثية ومنح للأعمال الميدانية، وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل، وإقامة دورات تدريبية للمؤسسات الحكومية والجامعات.

الأهداف

- المساهمة الفاعلة في النقاشات التي تخصّ العراق من خلال القيام بتحليلات عميقة ومستقلة تعتمد بنحوٍ رئيس على البحوث والدراسات التي يقوم بها علماء ومتخصصون.
- تشجيع الحوار المبني على المعلومات والحقائق للخبراء بالشأن العراقي، ومنهم صانعو السياسات، والصحفيون، والأكاديميون، حول التحديات التي يواجهها العراق والمنطقة، ولإنتاج أفكار جديدة حول مواجهتها.
- تطوير القدرات الاستراتيجية في صناعة القرار وصياغة السياسات في العراق.

- تهيئة خبراء في المؤسسات السياسية والأكاديمية بمهارات في صناعة القرار والإدارة.
- إقامة صلات محلية وإقليمية مع المؤسسات الاقتصادية والتعليمية والسياسية.
- إنشاء مشاريع بحثية استراتيجية وتعزيزها.

يهتم مركز البيان بالشؤون الآتية

- الاقتصاد والتنمية: (القطاع المصرفي، والموازنة، والزراعة، والتربية والتعليم، والسياحة، والاستثمار، وغيرها).
- الطاقة: (النفط، والغاز، والكهرباء).
- السياسة الخارجية والشؤون الدولية: (العولمة، والصراعات الدولية).
- الأمن الوطني والدفاع: (مكافحة الإرهاب، وبناء قدرات القوات المسلحة).
- الدستور والقانون والديمقراطية: (البرلمان، والفدرالية).
- الحوكمة وسيادة القانون والسياسات العامة: (منع الفساد، وإعادة تنظيم المؤسسات وتأهيلها، والانتخابات).
- المجتمع والاستبانات: (التعايش السلمي في المجتمع، والعنف والطائفية، والرأي العام).

الإصدارات

خطوات كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية

إن البحث العلمي هو الوسيلة أو الطريق للوصول إلى المعرفة واكتشاف المعلومات وصولاً إلى حل بعض المشكلات التي تواجه الإنسان باتباع المنهج العلمي، وعملية الوصول إلى هذه المعرفة تتطلب خطوات علمية منهجية متسلسلة يجب على الباحث معرفتها قبل الشروع بعملية البحث.

وعلى الرغم من أهمية الجوانب الفلسفية المتعلقة بأصول البحث العلمي إلا أن الطالب أو الباحث في أحيانٍ كثيرة بحاجة إلى معرفة الجوانب الإجرائية (الشكلية والموضوعية) في كتابة البحث العلمي قبل البدء بالكتابة أو قبل البدء باختيار العنوان أصلاً؛ لأن معرفته لها تساعده في اختيار العنوان ومن ثم تساعده لتتبع بقية الخطوات وصولاً إلى انتهاء البحث.

حين يكون الإيمان بالعقل –كونه القوةَ الدافعة للبناء– والارتقاءُ بالعلم سبيلاً لهما يكون من اللازم تفعيل كلِّ المستلزمات المادية والاعتبارية وتنشيطها؛ لتحقيق هذا الهدف، وإذا يُصدرُ مركز البيان للدراسات والتخطيط العدد الأول من مجلته الموسومة «دراسات البيان» لشهر حزيران ٢٠١٧، فإن المركز ممتلئٌ بالطموح ومسترشدٌ بالعقل والعلم؛ لتقديم البحوث والدراسات التي من شأنها أن تضيف حقلاً معرفياً، وعلماً موضوعياً، ونشاطاً أكاديمياً بما يخدم حركة الإنسان في المجتمع، وصون حقوقه وحرياته، وأن تكون قناةً لرفد صانع القرار في الدولة العراقية بإمكانات التخطيط الاستراتيجي ومقوماته، واعتماد السياسات العقلانية والرشيدة البناءة الفاعلة، وليس اعتماد ردود الأفعال التي لا تجدي نفعاً. ويأمل المركز بأن يكون إصداره لهذه المجلة طريقاً للتعامل مع الآخر قبولاً واحتراماً وتعايشاً، وتعشيق العقول وتفاعلها ومشاورها على اختلاف مشاربها وأنواعها وأطيافها، هذا إلى جانب أمل المركز بأن تكون المجلة منبراً لإعلاء صوت العلم والمعرفة؛ إذ إن لهذين سلطة وفضيلة لا تزولان وتحقيقاً لمبدأ «زكاة العلم تعليمه» وسعياً للوصول إلى منطق السلطة الخادمة وليس الحاكمة.

حصاد البيان

هذه باقة من أزهار (**مركز البيان للدراسات والتخطيط**) ننشرها بين يدي القارئ الجاد في حقول معرفية متنوعة صاغها محللون ودارسون وكتّاب ومترجمون على وفق منهجية علمية خلصت إلى نتائج سليمة بعد أن ترسّمت مقدمات أفصحت عن سلامة بنيتها التخطيطية وأهدافها الواضحة.

إن المركز يظنّ ظناً يكاد يصل إلى اليقين أن حصاده هذا سيعيد للمطبوع الورقي حقه في معانقة أيادي القراء الكرام بعد أن سلبته منه الكتابة الرقمية مدة ليست قصيرة بحكم الزمن؛ مما يؤدي إلى إعادة الصحبة بين الكتاب الورقي وقارئه الذكي بما يشكل تلاحماً بينهما سواءً أكان ذلك في إعادة قراءة بعض الصفحات أم في إضافة هوامش على بعض المتون، أم في مراجعة الأصول دون إرهاق؛ وبهذا يصبح قول أحمد بن الحسين (وخيرُ جليسٍ في الزمان كتاب) حكمة دالة على أهمية هذه الرفقة.

استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحة التطرف
تحليل ودراسة جدوى تأقلم هذه الاستراتيجة مع السياق العراقي

عرّضت الهجماتُ الإرهابية في ولاية نيويورك في الحادي عشر من أيلول من عام ٢٠٠١ والحروب اللاحقة في العراق وأفغانستان الغربَ إلى خطر مفاهيم التطرف التي لم تشهدها من قبل. وفي حين أن العديد من الصراعات خلال الحرب الباردة وما تلتها من عواقب وخيمة تشكلت عبر الأيديولوجيات السياسية والتوترات العرقية، فإن الأحداث في عام ٢٠٠١ وما أعقبها تم من خلالها استقطاب الأفراد وجذبهم من أجل غايات تنتهي بالتطرف التدريجي؛ ومنذ ذلك الحين تعاني أغلب دول العالم إلى يومنا هذا من آثار ما حدث في ذلك اليوم. ومذ ذاك الحين، يسعى المحللون والمتخصصون بالأمن إلى شرح الكيفية والأسباب وراء انجذاب الأفراد نحو قضية التطرف. وعلى الرغم من الكميات الهائلة من الكتب التي تم نشرها عبر تلك السنين، إلا أن التعريف الدقيق للتطرف ما يزال غير قائم؛ وفي غضون ذلك، برزت أسئلة أخرى فيما يتعلق بالتمييز بين التطرف العنيف وغير العنيف، والأدوار المعينة التي يؤدونها لزيادة جذب الأفراد نحو الأفكار العقائدية. ما تزال الجماعات المتطرفة والأيديولوجيات تحرّض على القتل والدمار عبر العالم، فقد قام تنظيم داعش بإنهاء التطرف الإسلامي الذي يمثله تنظيم القاعدة الذي سيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق وليبيا ومصر، وإن الإرهابيين الذين يتم توجيههم من قبل أيديولوجية الجماعة مسؤولون عن الهجمات الدموية في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والسويد، وفرنسا، وبلجيكا، وتونس وأماكن أخرى.

المخدرات والإدمان .. الرؤى الدولية في المكافحة والتجربة العراقية

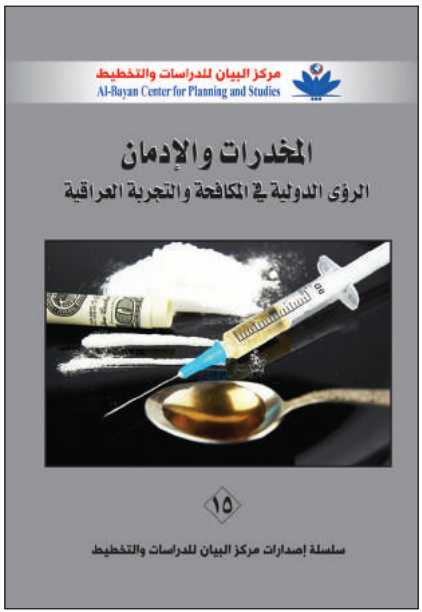

ليس من المبالغة إذا ما وصفت آفة المخدرات في العراق بأنها صنو الإرهاب في تفتيت المجتمع والإضرار به. فمشكلات خطيرة مثل التفكك الأسري، وخروج طاقات العمل عن قدراتها، وانتشار مافيات الجريمة المنظمة، وتحالفها مع منظومة الفساد المستشري، والهدر الاقتصادي، كلها تشكل جزءاً يسيراً من ظاهرة الإدمان وانتشار المخدرات في أوساط الشباب.

وعلى الرغم من مرور نحو مئة عام على الاتفاقية العالمية لمنع الإدمان على المخدِّرات والسيطرة عليها، وبعد أن استطاعت بلدان العالم امتلاك تجارب نافعة في هذا المجال، إلاّ أن نتيجة كل ذلك –ويا للمفارقة– هي أن جميع بلدان العالم تقريباً لم تصل إلى الهدف الأساس الذي رسمته، وهو الحياة من دون مخدِّرات.

ولا يعني ذلك بالطبع أن جهود مكافحة المخدرات كانت بلا ثمر، إذ إن ملاحقة جريمة نشر المخدرات، ومساعدة المدمنين على ترك الإدمان، هي الوظيفة الأساس والجهد الإنساني الذي يستحق بالفعل تقديم التضحيات.

وقائع مؤتمر البيان السنوي الأول

على الرغم من سعي العراق منذ تشكيل الحكومة الأولى عام ٢٠٠٣ إلى رسم سياسات تنموية واقتصادية للبلد مثل «استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠٠٧-٢٠١٠، واستراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٠-٢٠١٤، ثم استراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧، وخطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢»، وغيرها من الاستراتيجيات التي وضعت بالتعاون مع المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية، وسواها من المؤسسات المتخصصة إلا أن هذا السعي لم يجد فرصة التطبيق على الواقع العملي؛ بسبب الوفرة المالية التي تحققت للعراق نتيجة ارتفاع أسعار النفط الكبيرة التي أدت إلى زيادة الإنفاق الاستهلاكي؛ مما أضعف مسارات التخطيط السليم، وهذا الحال ليس في العراق فحسب بل تشهده معظم الدول النامية التي تعتمد على قطاع المواد الأولية في توفير احتياجاتها من العملات الصعبة، وتمويل استيراداتها الاستهلاكية اليومية.

الأوراق البحثية

السياسة الخارجية للمملكة المتحدة بعد انسحابها من الاتحاد الأوروبي

ذهب الشعب البريطاني إلى صناديق الاقتراع في الثالث والعشرين من شهر حزيران عام ٢٠١٦ للتصويت حول بقاء المملكة المتحدة ضمن الاتحاد الأوروبي أم انسحابها منه. فكانت المفاجأة التي صدمت العديد من المراقبين والمحللين والجماهير، فضلاً عن شخصيات سياسية هو اختيار الناخبين وبنسبة ٥١،٩٪ مغادرة بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وما كان يُنظر إليه كمفاجأة للعديد من المحللين هو في واقع الأمر قد استغرق مدة طويلة لتحقيقه، إذ إن المعارضين والمشككين للاتحاد الأوروبي كانوا جزءاً من المشهد السياسي والاجتماعي البريطاني قبل انضمام المملكة المتحدة لما كانت تسمى آنذاك بالمجتمعات الأوروبية، فحتى بعد انضمامها للاتحاد استمر موقعها «كشريك غير محبذ» وسط ازدياد حالة من بث الشكوك المشتركة، وازدادت قوة المعارضين والمشككين للاتحاد الأوروبي وتأثيرهم في العلاقات المستقبلية لبريطانيا عقب ارتفاع مستويات الهجرة، وركود الدخل في العديد من أجزائها، وتراجع البنى التحتية، وزيادة المخاوف بشأن توسع الاتحاد الأوروبي.

الانتخابات العامة البريطانية لعام ٢٠١٧: التأثيرات على الشرق الأوسط

في ١٨ من نيسان أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن الانتخابات المفاجئة ستجري في ٨ حزيران ٢٠١٧، وجاء هذا الإعلان في ظل مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي –تصويت المملكة المتحدة لترك الاتحاد الأوروبي–، ومنذ ذلك الحين أصدر كلٌّ من حزب المحافظين بقيادة تيريزا ماي وحزب العمال بقيادة جيريمي كوربين، بياناً يتضمن تعهداتهما، وقاما بحملات انتخابية تضمنت وعوداً بشأن ما ستبدو عليه بريطانيا تحت قيادة كل منهما، وتبحث هذه الورقة بيانات سياساتهما الخارجية وتوجهاتهما حيال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENA)، وستنظر الورقة في الانتخابات نفسها لتقدم الأجوبة على كيفية تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وما إذا كان لحزب العمال فرصة للفوز، واحتمال قيام التحالفات التكتيكية بين الأحزاب وهل ما زال للأحزاب الوطنية الأصغر حجماً من قبيل الحزب الديمقراطي الليبرالي، وحزب استقلال المملكة المتحدة (UKIP) أي تأثير حقيقي.

واقع مشاريع صناديق الإقراض التخصصية للمبادرة الزراعية لسنة ٢٠١٤

شهدت فكرة التقييم تطوراً كبيراً عبر تأريخ هذا النشاط، إذ إن المنظمات والجهات التي كانت تُوكَل إليها مسؤولية إنجاز بعض المشاريع المخصصة لمساعدة الشرائح الاجتماعية بدأت وهي محدودة الدخل، وكان غالباً ما يُطلب من قبل الممولين لتلك المشاريع تقارير تبرر الكيفية التي صرفت بها الأموال التي رصدت لإنجاز تلك المشاريع، وكانت هذه المنظمات المذكورة كثيراً ما تقتصر على رفع تقارير تصف النشاط المنجز وبعض التفاصيل حول الخدمات المقدمة من خلال المشروع.

ومع تقدم المعرفة الإنسانية وتطور العلوم وظهور الحاجة إلى معلومات أدق وأشمل لتنفيذ المشاريع بسرعة وفاعلية، بدأ المهتمون بالتنمية يعمدون إلى تحليل سجلات الأنشطة التي يقومون بها من طريق جمع المعلومات من الاستمارات للحصول على معلومات أكثر تمكن من تخطيط أكثر دقة وإدارة أكثر فاعلية (السعيدي، ١٩٨٩).

مكافحة المخدرات في القانون العراقي

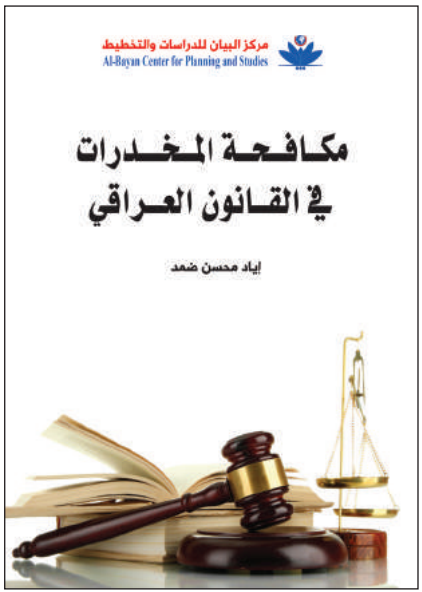

لقد عرف الإنسان منذ القدم قدرة بعض النباتات على تسكين آلام بعض الأمراض والشفاء منها سواء عن طريق الصدفة أم عن طريق التجربة، وفي الوقت نفسه اكتشف أن لبعض النباتات تأثيرات غريبة حين مضغها أو استنشاقها تؤثر على وعيه وقدراته العقلية والنفسية. وفي تراث الحضارات القديمة وجدت كتابات ونقوش على جدران المعابد تدل على معرفة الإنسان على مر العصور بالمواد المخدرة واستخدامه إياها، فالهندوس على سبيل المثال كانوا يعتقدون أن الآلهة (شيفا) هي من تأتي بنباتات القنب من المحيط، ثم تأتي بقية الآلهة لتستخرج منه ما يسمونه بالرحيق الإلهي، ويقصد به (الحشيش).

وقد أضحت المخدرات آفة خطيرة ابتلعت عدداً كبيراً من الشباب في مختلف المجتمعات، وإن الأثر السلبي لتعاطي المخدرات لا ينعكس على المدمنين وأسرهم فحسب، بل تمتد هذه الآثار لتشمل المجتمع كنسيج اجتماعي واحد، فبعض من الجرائم يرتبط بتعاطي المخدرات كحوادث الدهس، وبعض يرتكب تحت تأثير المخدرات كالقتل والاغتصاب.

حزب العدالة والتنمية: أسباب الصعود، والقفزة الاقتصادية، والمستقبل

عاشت تركيا منذ قيام الجمهورية على يد مصطفى كمال أتاتورك في عام ١٩٢٣ وحتى بداية عهد تورغوت أوزال عام ١٩٨٣ في ظل سياسات منغلقة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً؛ والسبب الرئيس لسياسة الانغلاق –حسب اعتقاد الكماليين– أن الدولة العثمانية التي قامت على أساس الخلافة الإسلامية لستة قرون عانت من مشكلات اقتصادية واجتماعية، لوجود قوميات وأديان كثيرة، وأن الحل كان في انغلاق تركيا على قومية واحدة ودين واحد، والاكتفاء بقدرات البلاد الاقتصادية الذاتية بدلاً من الاعتماد على الدول الأوروبية التي سيطرت على الاقتصاد العثماني منذ حرب القرم بين العثمانيين والروس (١٨٥٣–١٨٥٦) التي تسببت في استنجاد الدولة العثمانية بالبريطانيين والفرنسيين وحصلت على قروض كبيرة لم تستطع تركيا تسديدها؛ وبالتالي أعلنت الإمبراطورية العثمانية إفلاسها في عام ١٨٧٥ وعدم قدرتها على تسديد الديون الأجنبية والمحلية.

شبكات الاتصالات المتنقلة (من الجيل الاول الى الجيل الخامس)

خلال العقود الأخيرة ازداد استخدام تكنولوجيا الاتصالات بنحوٍ متسارع؛ لضرورة الحصول على خدمات الاتصالات بسعات نقل عالية جداً، فضلاً عن الحاجة إلى التطور المستمر في شبكات الاتصالات، ونقل المعلومات. ومن ناحية اقتصادية توفر تكنولوجيا المعلومات عائدات مالية كبيرة للمستثمرين في هذا القطاع. ولعل الحاجة الملحة المستمرة لزيادة سرعة تنقل البيانات تمثل تحدياً كبيراً لصناع التكنولوجيا الذي حدا بهم إلى تطوير مستمر ودائم في قطاع تكنولوجيا الاتصالات؛ الأمر الذي أفرز ظهور تقنيات وأجيال متعددة لشبكات الاتصالات. إن التطور المستمر في التقنية يمثل حلاً لكل التحديات التي تواجه الاتصالات الحديثة بتطبيقاتها كافة المتمثلة بنقل الصوت، والفيديو، والوسائط المتعدة، وبعبارة أخرى تنقل البيانات بصورة عامة. وإن كمية نقل البيانات وكفاءة النظام والترددات المستخدمة مكنت هذه التقنية من توفير سرعة للبيانات بلغت ما يقارب ١٠٠م هـ/ ثانية في حال التجوال و١ جيكا هـ/ لكل ثانية في حالة الثبات لأكثر من مستخدم، وهذه تمثل سرعات عالية جداً بالمقارنة مع سابقاتها من التقنيات (3G ,2G).

أزمة البيت الكردستاني في شمال العراق

من الناحية الاجتماعية، ينقسم شمال العراق –ذو الأغلبية الكردية– على منطقتين، منطقة بهدينان ومنطقة سوران، وتشمل بهدينان محافظة دهوك بالكامل فضلاً عن بعض البلدات الصغيرة والقرى في محافظة أربيل، فيما تضم سوران محافظة السليمانية ومعظم أربيل. والفرق الاجتماعي الأساسي بين المنطقتين هو اختلاف اللهجتين البهدينانية والسورانية بنحوٍ كبير. وإجمالا، فإن الناطقين بالسورانية في شمال العراق أكثر من البهدينانية، وتفتقر المنطقة الكردية في شمال العراق إلى لغة كردية فصحى مشتركة. ولم ينجح الزعماء الأكراد في توحيد اللهجات الكردية الرئيسية في لغة فصحى موحدة التي هي من أهم متطلبات توحيد أي أمة نحو تشكيل دولة مستقلة.

وبحسب تصنيف الموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان العراق، فإن للّغة الكردية لهجتين رئيسيتين هي (الكرمانجية) ويتحدث بها جميع الأكراد في تركيا وسوريا، والمناطق التي يسكنها البهدينان في محافظة دهوك. واللهجة الثانية (السورانية) ويتكلم بها أكراد محافظات السليمانية وكركوك ومعظم أكراد أربيل، وأكراد إيران.

التسرُّب الدراسي في العراق .. رؤية قانونية مقارنة

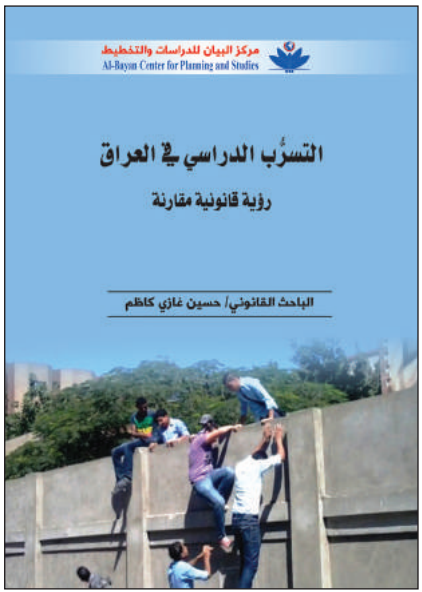

يعدُّ التعليم أحد حقوق الإنسان الذي حرصت المواثيق، والعهود الدولية على ضمان حصول الأفراد عليه والتمتع به؛ لكسب المعرفة، والثقافة، واكتساب المهارات التي يمكن أن تصحح مسار حياتهم بعيداً عن الجهل والتخلُّف، ويتفرع عنه الحق في إلزام التعليم بمراحل معينة من حياة الأولاد الذين يكونون مؤهلين من حيث العمر للدخول إلى المدارس سواء العامة منها أو المتخصصة التي تهتم بفئة من الأولاد الذين يحتاجون إلى تعليم خاص.

إن الحق في التعليم من الحقوق المعترف بها في الدساتير الوطنية في عالم اليوم، إذ تشير الدراسات إلى أن ٩٠٪ من دساتير العالم ضمت بنداً عن الحق في التعليم، ومن بين هذه الدساتير، يقتضي ٦٠٪ منها أن يكون التعليم إلزامياً حتى مرحلة معينة، فضلاً على أن يكون التعليم مجانياً في كل المراحل أو مراحل معينة.

إصلاح النظام الانتخابي في العراق

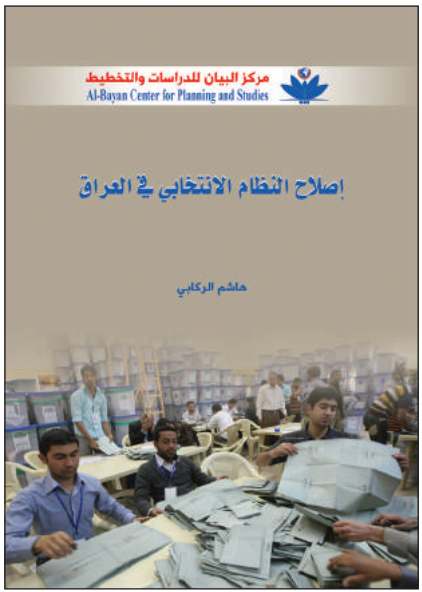

لقد أصبح النظام الانتخابي في العراق موضوعاً مثيراً للجدل للغاية، بحيث أدّى إلى مظاهرات ومطالبات بإصلاحات مهمة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والقانون الانتخابي، وقد تمكن مجلس النواب العراقي من اختيار لجنة جديدة لمفوضية الانتخابات، لكن الجدل ما يزال قائماً على اختيار واحد من الأمور الثلاثة الآتية:

— إما اعتماد قانون الانتخابات لعام ٢٠١٠ مرة أخرى أو تعديله.

— وإما أن يكون العراق دائرة انتخابية واحدة أو ١٨ دائرة.

— وإما اختيار الآلية الأنسب لتوزيع المقاعد النيابية.

لذلك، من الضروري دراسة طبيعة النظام الانتخابي في العراق وكيفية تطوُّره مع مرور الوقت، وآلية تطبقيه من الناحية العملية، والأسس التي يتم على وفقها انتقاده؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة الأساسية تفسر المفاضلة بين مزايا النظام الانتخابي في العراق وعيوبه، وتمهد السبيل لتقييم البدائل، فضلاً عن دراسة الجدوى وإمكانية التطبيق.

العمليّة التربويّة في العراق .. الواقع والمشكلات والحلول

عانت العملية التعليمة في العراق منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي من الإهمال والركود؛ بسبب سياسات الحروب التي انتهجها النظام المباد، وما تبعها من اهتمام مبالغ بالقوة العسكرية على حساب المرتكزات الكثيرة التي تبنى على أساسها الدول المتطورة وعلى رأسها النظام التعليمي الذي يعدّ قاعدة الهرم في تطور الأمم، فضلاً عمّا تركه الحصار الاقتصادي الذي فرض على الشعب العراقي، والذي أطاح بما تبقى من بنى تحتية للتعليم في العراق. وفي حين كان النظام التعليمي في العراق يعدُّ من بين الأنظمة المتطورة في المنطقة، بات اليوم من بين أكثر الأنظمة التعليمية التي تعاني من مشكلات كثيرة يكاد يكون أغلبها مستعصياً؛ بسبب عدم جدية القائمين على رسم سياسات الدولة، وضعف القيادات التعليمية في كثير من مفاصلها.

إعلان ترامب بشأن القدس في ضوء القانون الدولي العام

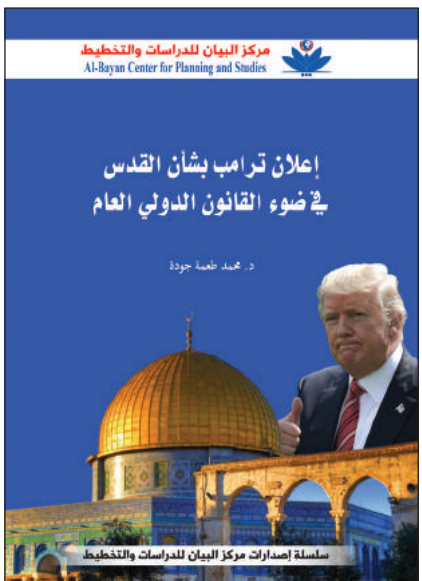

القدس أو أورشليم هي مدينة تأسرك بجمالها وروعتها وعراقتها، ولها مكانة عظيمة في قلوب المسلمين، فهي أرض مقدسة، ومباركة بنص القرآن الكريم، وفيها المسجد الأقصى أول قبلة للمسلمين، وثاني مسجد بُني لله في الأرض، وإليها أسري بالنبي محمد –صلى الله عليه وآله وسلم– وهي أرض الأنبياء عاش عليها ودفن في ثراها كثيرٌ منهم عليهم السلام.ولمدينة القدس أهمية بالغة في الفكر الإسرائيلي، لذرائع دينية وتأريخية. وقبل أن يُعلن عن قيام «إسرائيل» بنصف قرن قال ثيودور هرتزل مؤسس المنظمة الصهيونية العالمية: «إذا حصلنا على مدينة القدس، وكنت حياً وقادراً على القيام بأي عمل، فسوف أزيل كل شيء ليس مقدساً لدى اليهود فيها، وسوف أحرق جميع الآثار التي مرّت عليها قرون». وبعد نصف قرن من استيلاء «إسرائيل» على كامل مدينة القدس عام ١٩٦٧، لم يكن فكر القادة الإسرائيليين مغايراً لأسلافهم، ففي مراسم استقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أول زيارة له لإسرائيل بعد توليه منصبه، أعلن رؤوبين ريفلين رئيس إسرائيل مخاطباً ترامب: «فخر لنا أن نستقبلك في القدس في وقت نحتفل بمرور ٥٠ عاماً على احتفالات يوم القدس، ويسعدنا أن حليفتنا الأكبر تقر بأهمية القدس للشعب اليهودي، فالقدس هي القلب النابض للشعب اليهودي مثلما كانت قبل ثلاثة آلاف عام».

الفعاليات

مشاركة مركز البيان للدراسات والتخطيط في زيارة إلى ألمانيا بدعوة من قبل مؤسسة كونراد أديناور (KAS)

من يوم ٢٣ إلى ٢٧ من كانون الثاني، كان مركز البيان للدراسات والتخطيط جزءاً من الوفد العراقي الذي ذهب إلى ألمانيا بدعوة من قبل مؤسسة كونراد أديناور، وتضمنت الزيارة سلسلة من الاجتماعات في هامبورغ وبرلين مع معاهد البحوث، وأعضاء البرلمان الاتحادي الألماني، ومسؤولين من الحكومة الاتحادية بما في ذلك وزارة الخارجية والمستشارية.

ناقش الوفد طوال مدة الزيارة سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وألمانيا في المجالات المشتركة، بما في ذلك الجهود المبذولة لمكافحة التطرف العنيف، وخلق الظروف الملائمة لمزيد من الاستقرار في الشرق الأوسط، والاستجابة الإنسانية للنازحين واللاجئين، وكيفية التعامل مع الأزمة المالية العالمية.

تؤدي ألمانيا دوراً قيادياً في تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة في العراق كونها عضواً في التحالف الدولي لمكافحة داعش من طريق توفير الخدمات الأساسية وفرص العمل للنازحين، وعلى مدى العامين الماضيين قامت ألمانيا أيضاً بمهام تدريبية في إقليم كردستان لدعم قوات البيشمركة في مكافحة تنظيم داعش.

جلسة حوارية

ضمن سلسلة فعاليات مركز البيان للدراسات والتخطيط لعام ٢٠١٧، أقام المركز جلسة حوارية يوم السبت الموافق ٢٩ نيسان ٢٠١٧ جمعت طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد، وطلبة الدراسات العليا في جامعة جورج تاون – قسم السياسة الخارجية والأمن والدفاع في واشنطن، إذ تناولت هذه الجلسة في بدايتها نبذة تعريفية بين الطلبة في كِلا الجامعتين وأشار طلبة جامعة جورج تاون إلى أهم المناهج والمواد الدراسية التي تُدرس في الجامعات الأمريكية التي بإمكان طلبة الدراسات العليا الاستفادة منها في أثناء كتابة بحوثهم. ابتدأت الجلسة بطرح أسئلة من قبل الطرفين، ومن ثم فتح النقاش حول أهم المحاور التي شملتها تلك الأسئلة، إذ تناولت عدة جوانب سياسية منها واقتصادية وأمنية ومالية، فضلاً عن مجال التكنولوجيا ومكافحة الإرهاب. وأشار الطلبة في جامعة جورج تاون إلى الجهود التي يبذلها العراق في محاربته للمجاميع الإرهابية في الموصل، واستعادة الأراضي العراقية المسيطر عليها من قبل داعش بالتعاون مع التحالف الدولي، فضلاً عن التطرق إلى مرحلة ما بعد داعش والسبل الكفيلة في إعادة إعمار تلك المناطق وإرجاع سكانها إليها، وإعادة تأهيل النسيج الاجتماعي لها.

دور مراكز الدراسات والأبحاث في صنع السياسة العامة

في إطار نشاطات مركز البيان للدراسات والتخطيط وضمن سلسلة فعالياته لعام ٢٠١٧ عقد المركز ورشة عمل تحت عنوان (دور مراكز الدراسات والأبحاث في صنع السياسة العامة) يوم السبت الموافق ٦ أيار ٢٠١٧ وبحضور رؤساء مراكز الدراسات والأبحاث في العراق وممثليهم، وتضمنت الورشة حواراً موسعاً بين الحاضرين لأهم المحاور المشتركة فيما بين مراكز الأبحاث، وبدأت الجلسة بكلمة ترحيبية من قبل المدير التنفيذي لمركز البيان للدراسات والتخطيط السيد سجاد نشمي، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها مراكز الدراسات في العراق في تقديم رؤية عامة لصناع القرار في المجالات السياسة والاقتصادية والاجتماعية.

حوار ونقاش

في ١٥ أيار عام ٢٠١٧، استضاف مركز البيان للدراسات والتخطيط مناقشات بين وفد زائر من مؤسسة كونراد أديناور في برلين برئاسة نائب الأمين العام الدكتور جيرهارد واهلرز ومجموعة من المهنيين والباحثين العراقيين الشباب في بغداد.

وتضمن هذا الحدث مناقشات حول تحديات العراق المستقبلية بما فيها الأمن والتنمية الاقتصادية والمصالحة الوطنية، وعرض الوفد الألماني انطباعاته عن الوضع الحالي في العراق وتبادل المشاركون وجهات النظر حول طبيعة العلاقات الثنائية بين العراق وألمانيا وفرص تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. وتعد الطاولة المستديرة جزءاً من سلسلة من المناقشات في مركز البيان الذي يسعى إلى تعزيز جودة النقاشات حول خيارات السياسة المتعلقة بالتنمية السياسية والاقتصادية في العراق في ضوء التحديات المحلية والإقليمية.

استطلاع رأي: توجهات الناخبين بالاستحقاقات الانتخابية القادمة في العراق (المشاركة، التفضيلات، الأولويات)

تم تصميم الدراسة الحالية لشرائح متعددة من المجتمع العراقي من خلال استبيان تكوّن من ستة عشر سؤالًا رئيساً، وجّهت إلى (٢,٣١٠) مبحوثين تم سحبهم من عينة مكونة من (٣٨,٠٠٠) ألف رقم هاتف محمول، وتم اختيار الأرقام بطريقة عشوائية من قاعدة البيانات الوطنية في عموم المحافظات كممثلين عن سكان العراق الذين يتجاوز عددهم (٣٦) مليون نسمة، وقد تناسب أفراد العينة على الصعيد الوطني من حيث نسبة السكان في المحافظة إلى نسبة العينة المختارة، وتضمنت الأسئلة متغيرات الجنس، والتوزيع العمري، والمستوى المعيشي، والمستوى التعليمي، ونوع العمل، والقومية، فضلًا عن تسعة أسئلة محورية عالجت أهداف الاستطلاع ومحاوره الرئيسة. وجرى اعتماد إسقاطات سكان العراق حسب كل محافظة على وفق أحدث البيانات الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط.

ندوة: أزمة الميزانية في حكومة إقليم كردستان كمحفز لقيادة مسؤولة ومتجاوبة

سيحضر قادة العالم في دافوس في الاجتماع السنوي السابع والأربعين للمنتدى الاقتصادي العالمي لمناقشة التحديات العالمية وضرورة إيجاد ''قيادة متجاوبة''، وفي ضوء ذلك استضاف مركز البيان للدراسات والتخطيط جلسة نقاشية يوم ١٧ من كانون الثاني عام ٢٠١٧ بعنوان ''أزمة الميزانية في حكومة إقليم كردستان كمحفز لقيادة مسؤولة ومتجاوبة''، تضمنت المناقشة عرضاً تقديمياً قدمه الدكتور مارك ديويفر من واشنطن العاصمة، الذي تحدث مع مجموعة من الأكاديميين والممارسين حول الأزمة الاقتصادية التي تواجه إقليم كردستان، وشرح كيف أن أزمة الموازنة الحالية ستجبر حكومة الإقليم على التحول نحو قيادة أكثر استجابة ومسؤولية.

ندوة: الرئاسة الأمريكية الجديدة ومستقبل العلاقات العراقية الأمريكية

نظَّم مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة علمية بعنوان: (الرئاسة الأمريكية الجديدة ومستقبل العلاقات العراقية الأمريكية)، وذلك ضمن سلسلة ندوات المركز خلال العام ٢٠١٧ يوم السبت الموافق ٢١ كانون الثاني ٢٠١٧، وبمشاركة شريحة واسعة من المختصين والأكاديميين والمهتمين والمتابعين للشأن السياسي، ألقى خلالها الأستاذ صفاء الشيخ -نائب مستشار الأمن الوطني- محاضرة بيّن خلالها الدور المهم للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها والمتمثلة بالواقع الأمني وسبل القضاء على الإرهاب، فضلاً عن أهمية تبني العراق سياسة خارجية واضحة وقوية مع الولايات المتحدة، واستعرض الأستاذ صفاء الشيخ مراحل العلاقات العراقية، الأمريكية في السنوات السابقة، وما تحقق فيها من تعاون في مجال الطاقة والأمن وتدريب القوات العراقية، ولاسيما أن هذه العلاقات اتسمت بالاتزان والثبات كما وصفها، ودعا الشيخ إلى عدم استباق الأحداث؛ كون معالم الإدارة الجديدة للبيت الأبيض ما تزال غامضة على حد تعبيره، لأن كل ما يقال وما يُكتب يبقى مجرد توقعات وتنبؤات.

مشاركة مركز البيان

أقامت مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث (ميري) بمقرها في أربيل يوم الخميس الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٧ حلقة نقاشية بين مراكز الدراسات والأبحاث في عموم محافظات العراق، وبمشاركة مركز البيان للدراسات والتخطيط، وشريحة واسعة من الباحثين والأكاديميين، ومديري مراكز البحوث والدراسات، وترأس الجلسة السيد دلاور علاء الدين رئيس المؤسسة، وبدأها بكلمة ترحيبية، أشار فيها إلى الدور الذي تضطلع به مراكز الدراسات والبحوث في العراق والعالم، مبيناً أن فكرة هذه الحلقة النقاشية جاءت لأهمية اللقاءات المباشرة فيما بين هذه المراكز، وضرورة السعي إلى تطويرها بنحوٍ مستمر بما يساعد في بناء مؤسسات بحثية علمية تعمل على رفد صانع القرار بالأبحاث والدراسات الرصينة.

ندوة: مستقبل النفط في ظل تعدد مصادر الطاقة

تمرُّ أسواق النفط حالياً بمرحلة صعبة بعد تراجع أسعار الخام بنحوٍ كبير؛ بسبب العوامل التي تحدد شكل أسواق الطاقة العالمية، فضلاً عن خفض الإنتاج لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (OPEC)، وبناءً على ذلك عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوتَهُ الموسومة بـ(مستقبل النفط في ظل تعدد مصادر الطاقة)، ألقى خلالها السيد لؤي الخطيب مدير معهد العراق للطاقة محاضرة تضمنت العديد من المحاور، منها:

- السياسة الحكومية في ظل هبوط أسعار النفط العالمية.
- التقليل من الاعتماد على النفط كمورد رئيس للاقتصاد العراقي.
- منظمة أوبك (OPEC) ودورها في خفض الإنتاج.
- مشروع الطاقة المتجددة وسبل تطبيقه في العراق.

ندوة: نحو واقع أفضل للتعليم العالي في العراق

أقام مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة علمية بعنوان (نحو واقع أفضل للتعليم العالي في العراق) يوم السبت الموافق ٢٥ آذار ٢٠١٧، بحضور معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور عبد الرزاق العيسى، وبمشاركة رئيس جامعة بابل الأستاذ الدكتور عادل البغدادي، والأستاذ الدكتور محمد علي الربيعي من جامعة دبلن، وحضر الندوة نخبة من الأكاديميين، والمختصين، والباحثين، وعمداء الكليات العلمية والإنسانية، وبعض الناشطين من منظمات المجتمع المدني.

وتضمنت الندوة عدة محاور ابتدأها معالي الوزير الدكتور عبد الرزاق العيسى بإلقاء نظرة إلى التعليم العالي ومؤسساته في العراق، مشيراً إلى خطة الوزارة في السنوات المقبلة التي تسعى من خلالها إلى بناء جسور تعاون وتواصل بين المؤسسات التعليمية العراقية والمؤسسات العالمية؛ لما لذلك من ضرورة وأهمية في تطوير واقع تلك المؤسسات داخل العراق؛ لمواكبة الانفتاح العلمي والبحثي مع نظيراتها العالمية.

ندوة: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.. الآثار والتوقعات

أقام مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة بعنوان "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.. الآثار والتوقعات" يوم الخميس الموافق ٦ نيسان ٢٠١٧، وذلك في ضوء لجوء المملكة المتحدة للمادة ٥٠ من معاهدة لشبونة؛ الأمر الذي يمهد الطريق نحو مفاوضات تمتد لعامين ستؤدي في نهاية المطاف إلى خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.شهدت الندوة استضافة عضو البرلمان في جمهورية ألمانيا الاتحادية وعضو اللجنة البرلمانية المعنية بالتعاون الاقتصادي والتنمية السيد توبياس زيش، وقد قدم السيد زيش وجهة نظر ألمانيا حول عواقب الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن النتيجة الإيجابية الوحيدة المحتملة لقرار بريطانيا بمغادرة الاتحاد الأوروبي تتمثل بوجود فرصة لأوروبا لتطوير سياسة أمنية ودفاعية متماسكة ومتكاملة، وبيّن أن على ألمانيا أن يكون لها الآن دور قيادي في صياغة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، ولاسيما بالنظر إلى أوجه عدم اليقين المتعلقة بالعلاقات الأوروبية–الأمريكية، وقد أعرب السيد زيش عن قلقه إزاء الاتجاه العالمي المتنامي نحو الانفصالية والعزلة، مستشهداً بإعادة توحيد ألمانيا كمثال على كيفية تحقيق السلام والتعايش بنجاح.

ندوة: سياسات البنك المركزي في ظل الأزمة المالية

تمرُّ أسواق النفط حالياً بمرحلة صعبة بعد تراجع أسعار الخام بنحوٍ كبير؛ بسبب العوامل التي تحدد شكل أسواق الطاقة العالمية، فضلاً عن خفض الإنتاج لمنظمة البلدان المصدرة للنفط وكذلك العجز الحاصل في موازنة العراق للسنوات الثلاث الماضية؛ نتيجة انخفاض الإيرادات مقابل حجم النفقات العامة، لهذا عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوتَهُ الموسومة بـ(سياسات البنك المركزي في ظل الأزمة المالية) يوم السبت الموافق ٨ تموز ٢٠١٧ بمشاركة معالي الدكتور علي العلاق محافظ البنك المركزي، وحضور نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين، وشخصيات من المصارف الأهلية، ورجال أعمال، وقدم خلالها السيد العلاق محاضرة موسعة بدءاً من بيان مهام البنك المركزي ومسؤولياته والتحديات التي يواجهها، وكذلك الظواهر التي تواجه السياسة النقدية، فضلاً عن حجم الإيرادات المحلية والنفقات المحلية، والانخفاض المفاجئ في الإيرادات الذي واجهتهُ الحكومة مع ارتفاع الدين العام بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧.

ندوة: قراءة أولية لموازنة العراق 2018

تعدُّ الموازنة العامة للدولة ''ترجمة مالية وكمية ونقدية للأهداف التي ترغب الدولة بتحقيقها مستقبلاً خلال مدة مالية مقبلة''، بمعنى أن الموازنة العامة للدولة بمنزلة الأداة الرئيسة في تحقيق إنجازات الأداء العام لها، وهي تقوم على ''الجداول المتضمنة تخمين الواردات والمصروفات لسنة مالية واحدة تعين في قانون الموازنة''؛ فتعمل الدولة من خلال الإعداد والنظر إلى مدخلاتها ومخرجاتها داخل هذه الموازنة؛ لغرض تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتأمين الرفاهية للمجتمع، وانطلاقاً من هذه الأهمية عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط ندوة علمية بعنوان (قراءة أولية في موازنة العراق ٢٠١٨)، بمشاركة الدكتور مظهر محمد صالح مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، والدكتور إحسان الياسري مدير عام دائرة الموازنة في البنك المركزي العراقي، والدكتور لؤي الخطيب مدير معهد العراق للطاقة، وبحضور نخبة من الأكاديميين والباحثين، والمهتمين، وشخصيات من المصارف الأهلية، ورجال أعمال. وقد قدم خلالها المشاركون ملاحظاتهم العامة بشأن إعداد الموازنة العامة للعراق للسنة المالية القادمة.

ندوة: دور المراكز البحثية في صناعة القرار السياسيّ

انطلاقاً من الأهمية التي تحظى بها مراكز الفكر والرأي في الوقت الحاضر، فضلاً عن الدور الذي تضطلع به في إرشاد صانع القرار لأهم المعلومات التي تساعد في اختيار أفضل البدائل لديه، عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط بالتعاون مع مركز دراسات البصرة والخليج العربي في جامعة البصرة ندوة علمية بعنوان (دور المراكز البحثية في صناعة القرار السياسيّ) يوم الاثنين الموافق ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٧، في بناية مركز دراسات البصرة والخليج العربي. وحضر الندوة جمع من الأكاديميين والباحثين، ألقى خلالها الباحثون أوراقهم البحثية التي أشارت إلى أهمية الدور الذي تؤديه هذه المراكز في ظل التغييرات التي حدثت –وما تزال تحدث– في النظام الدولي.

ندوة: المخدرات في العراق: الأبعاد والمعالجات

عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط طاولته النقاشية التخصصية عن المخدرات تحت عنوان: "المخدرات في العراق: الأبعاد والمعالجات" بتأريخ ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٧، وقد حضرها نخبة من المختصين والمسؤولين والمعنيين بالمخدرات.وقد عرض الدكتور عدنان ياسين رئيس اللجنة الرسمية المشكلة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء والخاصة بدراسة واقع المخدرات في المحافظات الجنوبية، ملخصاً عن تقرير اللجنة الذي حمل عنوان: "مشكلة المخدرات وأثرها في الأمن الإنساني للمجتمع العراقي: دراسة ميدانية في محافظات البصرة وميسان وذي قار"، إذ كشف عن أرقام تشير إلى الدلالات الاجتماعية (الفقر، والتعليم، والبطالة) وعلاقتها بانتشار المخدرات في أوساط الشباب، وأشار إلى أن هذه العناصر تتعلق بالتنمية الاجتماعية، وفي حال لم تهتم الدولة بالتنمية المستدامة؛ فإن هذه الحالات سوف تتحول إلى ظاهرة بنيوية في المجتمع، وذلك مكمن خطورتها، حيث إن بنيوية الظاهرة تعني ظهورها بأشكال مختلفة مهما تم محاربتها طالما الأسباب موجودة.

مؤتمر البيان السنوي الأول

في إطار تحقيق مركز البيان للدراسات والتخطيط لمهمته في أن يكون مصدراً مهماً في تحليل القضايا العراقية على نحو مستقل، ولأن يكون منتدى للحوار المبني على الحقائق حول التغيُّرات التي تحدث في العراق والمنطقة، ولاسيما التي تتناول مجمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عقد المركز مؤتمره السنوي الأول الموسوم بـ"التخطيط لرسم سياسات اقتصادية ومالية جديدة في العراق" وذلك يوم السبت الموافق ١٦ أيلول ٢٠١٧ في بغداد.

وقد انتظم برنامج المؤتمر في ثلاث جلسات وستة بحوث، افتتح المؤتمر السيد سجاد نشمي المدير التنفيذي للمركز بكلمة بيّن خلالها أهمية هذا المؤتمر انطلاقاً مما يَعيشُه الواقع الاقتصادي والاستثماري في العراق من تحدياتٍ حقيقةٍ –وقد تكونُ مصيرية في بعض الجوانب–؛ فمن هنا تقرر إقامةُ مؤتمرٍ علمي يسعى إلى معالجةِ المشكلاتِ الاقتصاديةِ عَبرَ أبحاثٍ رصينةٍ مُقدمة من

أساتذةَ كفوئينَ لتناولِ مجملِ تلكَ المشكلات، وإبداءِ الحلولِ لها.

وأشار السيد سجاد نشمي إلى ضرورة تبني مثل هذه المؤتمرات التي تساعد –ولو بالنحو اليسير– إلى تشخيص المشكلات التي يعاني منها الجانب الاقتصادي في العراق، وإبداء الحلول المناسبة لها عبر أبحاث علمية رصينة تساعد في حل تلك المشكلات، ودعا خلال كلمته مؤسسات الدولة كافة، ومراكز الأبحاث والدراسات والمؤسسات الأكاديمية، والمراكزِ العلميةِ ومؤسسات

المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية إلى أن المركز على استعداد لبذل المزيد من الجهود عبر الإمكانيات المتاحة للعملِ والمشاركة في إعدادِ الدراساتِ والأبحاثِ والنشاطات التي من شأنها أن تُسهمَ أو تُقدم الحلول في المجالات التي يهتمُ بها هو والمراكز الأخرى إلى صنّاعِ القرار في العراق. وقد شهد المؤتمر مشاركة الدكتور مهدي العلاق الأمين العام لمجلس الوزراء بورقة حملت عنوان ”هل أدت سياسة ترشيد الإنفاق الحكومي إلى إعاقة مهام إعادة الإعمار في المناطق المحررة؟“ إذ أشار الدكتور إلى وضع خطة لإعادة استقرار المناطق المحررة بالتنسيق مع الوزارات والجهات الحكومية الأخرى، فضلاً عن إعادة تشغيل المشاريع التي تمسُّ حياة الناس بنحوٍ مباشر، وشدد على ضرورة وضع خطط اقتصادية ومالية تتواءم مع المرحلة التي يمر بها العراق في حربه ضد الإرهاب، مبيناً أن الدولة متوجهة إلى رسم سياسة اقتصادية جديدة من خلال إقرار الإطار العام لخطة الإعمار في العراق، وتبني خطط تنموية خمسية حتى عام ٢٠٣٠ تضع القطاع الخاص قطب الرحى في

عجلة التنمية، فضلاً عن تبني أهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥–٢٠٣٠، وكذلك استراتيجية التخفيف من الفقر ٢٠١٨–٢٠٢٠ عبر صندوق التنمية الاجتماعي. وقد تخللت الجلسات الثلاث نقاشات علمية موضوعية هادفة، وتوجيه الأسئلة والاستفسارات للأساتذة المحاضرين. والجدير بالذكر أن هذا المؤتمر السنوي الأول هو باكورة لمزيد من المؤتمرات التي سوف يعقدها المركز والتي تدخل ضمن اهتماماته وأهدافه.

تدريب: الإحصاء الوصفي في الدراسات الإنسانية

انطلاقاً من الأهمية التي يوليها مركز البيان للدراسات والتخطيط لتقوية قدرات المؤسسات البحثية والتعليمية، عقد المركز يوم السبت الموافق ٩ كانون الاول ٢٠١٧ ورشة عمل بعنوان: ”الإحصاء الوصفي في الدراسات الإنسانية“، وقد خُصّصت الورشة لطلبة الدراسات العليا من ذوي الاختصاصات الإنسانية في مرحلة البحث، وعقدت الورشة بمشاركة خمسة عشر باحثاً من الأساتذة حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في اختصاص العلوم السياسية وعلم الاجتماع، وقد أعّد الباحث هاشم الركابي كراساً يغطي مفردات المادة العلمية لتقديم الورشة من قبله. وقد قسمت ورشة العمل على ثلاثة محاور: حيث خُصِّصَ المحور الأول لفهم علاقة الإحصاء بالدراسات الإنسانية ومميزاته. فيما غطى المحور الثاني بعض المفاهيم الإحصائية المهمة كهامش الخطأ، والمتغيّرات ومقاييسها، والمناهج الإحصائية، والطرق الإحصائية. أما المحور الثالث والأخير فقد خُصّص للإحصاء الوصفي ومؤشراته وآليات قياسها وتوظيفها في الدراسات الإنسانية.

ورشة عمل: الالتزام بالدستور ضمانة لوحدة العراق ولخياره الديمقراطي

انطلاقاً من أهمية الحوار في حلّ الخلافات الداخلية، وترسيخاً للتجربة الديمقراطية في العراق على أسس سليمة، عقد مركز البيان للدراسات والتخطيط ورشة عمل بعنوان: (الالتزام بالدستور ضمانة لوحدة العراق ولخياره الديمقراطي) بمشاركة نخبة من الأساتذة الأكاديميين والمختصين من الوزارات الحكومية. وقد تضمنت الورشة عدداً من الأوراق البحثية تناولت المشكلات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، وأشار السادة المشاركون من خلالها إلى أهم الخلافات التي تؤثر على العلاقة بين بغداد وأربيل، وسُبل معالجتها من خلال تشخيص المشكلات، وطرح الحلول العلمية والعملية لها. وأكدوا ضرورة البدء بحوار موسع في إطار الدستور العراقي، يُطرح من خلال هذا الحوار كل ما يخصُّ مسألة إدارة المناطق المختلف عليها، والمعابر الحدودية، والمطارات، والإيرادات الشهرية فيها، فضلاً عن إدارة الثروات في تلك المناطق، والإشارة إلى قضية الأقليات والترابط الجغرافي في المناطق المختلطة.

دراسات مترجمة

الإصلاحات الاقتصادية في إقليم كردستان العراق

توفّر التقارير العراقية لمعهد الدراسات الإقليمية والدولية تحليلاً على أرض الواقع للقضايا الأكثر إلحاحاً في العراق، وتهدف إلى رفد صانعي القرار والخبراء بالبحوث والتحاليل المحكّمة حول سياسة العراق، إن هذه التقارير فريدة من نوعها؛ كونها تصنع داخل العراق وترتكز إلى العمل الميداني في البلاد، فضلاً عن البحوث ذات المصادر المفتوحة.

إن التقارير العراقية لمعهد الدراسات الإقليمية والدولية هي بنات أفكار كل من "أحمد علي" و"كريستين فان دن تورن"، وكليهما لديه سنوات من الخبرة في إجراء البحوث والكتابة عن العراق وإقليم كردستان في العراق.

تمرَّ على إقليم كردستان العراق السنة الثالثة من الركود الاقتصادي، فبعد قطع المدفوعات من بغداد إلى حكومة الإقليم في النصف الأول من عام ٢٠١٤، تلقت التعاملات المالية في كردستان ضربة قاضية؛ بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية عام ٢٠١٤، التي تراجعت أكثر من ٥٠٪ في النصف الثاني من ذلك العام، وأدَّى انهيار إيرادات حكومة إقليم كردستان إلى انعكاس مفاجئ للنمو السريع الذي تمتعت به المنطقة في السابق، وترك هذا الاقتصاد في حالة من أزمة من المحتمل أن تتفاقم قريباً (DeWeaver, 2015).

الدروس المستنبطة من التجربة الكندية في توزيع العائدات المالية

يأتي هذا البحث الأولي في ضوء العمل المستمر والإدارة المشتركة لمشروع الفيدرالية واللامركزية المالية وإدارة الأزمات بين الفريق الفني العراقي والكندي للمشروع المموّل بالتشارك بين الحكومتين الكندية والعراقية، الذي يهدف إلى بناء قدرات المسؤولين العراقيين في المركز والإقليم والمحافظات؛ لتوحيد فهم وإطار مشترك للفيدرالية واللامركزية في العراق.

وكذلك يهدف إلى تعزيز القدرات الوطنية لوضع الترتيبات المالية اللازمة بين الحكومة الاتحادية والإقليم والمحافظات، وأيضاً بناء القدرات في مجال إدارة الأزمات وصنع القرار فيما يخصُّ حصراً قضية اللاجئين التي تشكل أزمة حادة في ضوء الحملة العسكرية لتطهير البلد من المجاميع الإرهابية.

سياسة تركيا الخارجية تجاه روسيا وإيران والعراق

سعت تركيا إلى أن تكون بلداً حيوياً في نقل النفط والغاز من جيرانها الأغنياء بالطاقة إلى أوروبا، وازدادت هذه السياسة أهمية بعد الانقلاب العسكري الذي حدث عام ١٩٨٠ وما تبع ذلك من إصلاحات محلية لتحرير الاقتصاد التركي، وقد تعاونت الحكومات التركية المتعاقبة مع البلدان المجاورة المصدرة للطاقة لتنويع جهات توريد الطاقة وزيادة الأهمية التركية للتجارة عبر الحدود مع أوروبا. وكانت هذه الجهود تخالف الجهود الأميركية لمعاقبة روسيا على غزوها لأوكرانيا، وعزل إيران أو جهودها في بعث رسالة إلى القادة الأكراد العراقيين حول ضرورة بقاء العراق متماسكاً إقليمياً. وتشاطر تركيا العديد من المصالح مع الولايات المتحدة في قربها من الخارج، ولكن لديها أيضاً مصالح اقتصادية وجيوسياسية واضحة خاصة بها، ولاسيما في تعميق التعاون في مجال الطاقة مع معظم دول الشرق الأوسط. إن آلية صنع القرار في أنقرة في ثمانينيات القرن الماضي تشبه الإجراءات التي اتخذت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وهذا النمط سيساعد في إلقاء الضوء على السياسة التركية المستقبلية تجاه روسيا وإيران والعراق.

إدارة الحمل الكهربائي الأقصى للقطاع السكني في بغداد باستعمال الطاقة الشمسية

إن استراتيجيات إدارة الحمل الكهربائي مثل خفض الذروة، وتحويل الحمل والحفاظ على الطاقة هي حلول فعالة لحفظ الكهرباء واستخدامها بنحوٍ أمثل. والخلايا الشمسية –نظام الألواح الضوئية الجهدية (Solar PV)– هي أحد الأساليب الحديثة المستخدمة في إدارة الحمل الأقصى في نظام الطاقة الكهربائية؛ وذلك لأن نظام الألواح الضوئية الجهدية (PV) تتزامن مع ساعات الحمل الأقصى خلال اليوم. ويهدف هذا البحث إلى تطبيق تقنيات إدارة استخدام الخلايا الشمسية في القطاع السكني لمحافظة بغداد، وتم محاكاة توقعات بيانات الإشعاع الشمسي والألواح الضوئية الجهدية (PV) اعتماداً على برنامج (MATLAB)، وقد تم في هذا البحث استعمال مولد الألواح الضوئية الجهدية PV(2kWp) أحادي السليكون ذي كفاءة ٢٠٪، وتم استخدام ستة ألواح ذات مساحة إجمالية تبلغ ١٠م^{٢} لكل عينة مختارة في القطاع السكني لمحافظة بغداد، وتم توجيه الألواح الضوئية نحو الجنوب –زاوية السمت تساوي صفراً–، وكانت زاوية الميل ١٨° للأشهر الصيفية و٤٨° للأشهر الشتوية. تراوحت النتائج التي تم الحصول عليها من الاقتصاد في الطلب ما بين ١٧٪ في كانون الثاني، و٢٧٪ في نيسان مقابل ٢٠٪ لشهر حزيران.

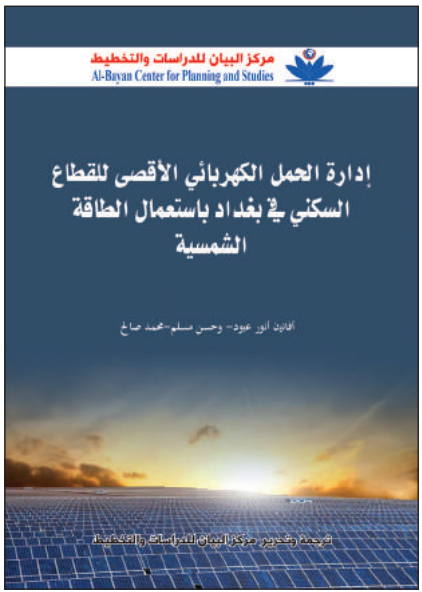

المعايير الألمانية الجديدة للسياسة الخارجية

يهدد صعود دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بحدوث تغيير جذري في معالم السياسة الخارجية الألمانية التي وُضِعَت حينما تم تأسيس الجمهورية الألمانية الاتحادية عام ١٩٤٩. وقد استفادت ألمانيا من تكوين نظام دولي ليبرالي خاص بها حينما وفّرت الولايات المتحدة الأمن والطلب، وأدت دور الملاذ الأخير لألمانيا بشأن الطلب. وخلال العقد الماضي أصبحت الولايات المتحدة –بنحوٍ تدريجي– أقل استعداداً لتقديم هاتين السلعتين ومن المحتمل أن تكف عنهما تماماً؛ وبالتالي فإن ألمانيا معرضةٌ بنحوٍ أكبر للتخلي عن ''القيادة'' الأمريكية –مقارنة مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا والمملكة المتحدة–؛ وعليه فإن التحول في السياسة الخارجية للولايات المتحدة في عهد الرئيس ترامب من الممكن أن يكون صدمة تؤثر على ألمانيا بنحوٍ كبير.

تحديد الأسلوب المؤثر للوقاية من الإدمان على المخدرات في ضوء الاستراتيجيات المطبّقة في إيران

باتت مسألة تعاطي المخدرات وجرائمها من المشكلات الكبرى التي مُنيت بها جميع بلدان العالم، ولم تكن إيران بمنأى ومعزلٍ عنها. وبحسب الإحصائيات المتوافرة فإنّ أكثر من نصف السجناء في البلاد كانوا قد دخلوا السجن بسبب المخدِّرات، وهناك دلالات تُشير إلى تزايد عدد المدمنين، فضلاً عن وجود انحرافات متنوعة في المجتمع أفرزته ظاهرة الإدمان على المخدرات، فتنمُّ تلك المؤشرات عن ضعف إجراءات الوقاية المتخذة في البلاد وعن أنّها لا ترقى إلى المستوى المطلوب. وتأسيساً على ذلك –وبالنظر إلى ضرورة تحديد المنهج الأكثر تأثيراً للوقاية من الإدمان وجرائم المخدِّرات في المجتمع– سُلِّط الضوء في هذه الدراسة على أنواع الاستراتيجيات التطبيقية للوقاية من الإدمان المنطوية على: الوقاية الدينيّة، والوقاية القانونية، والوقاية البيئيّة (الوقاية الأسرية، ومراكز التدريب الوقائي، والوقاية المجتمعية).

لماذا يدوم السلام؟ تحليل الاستقرار ما بعد النزاع

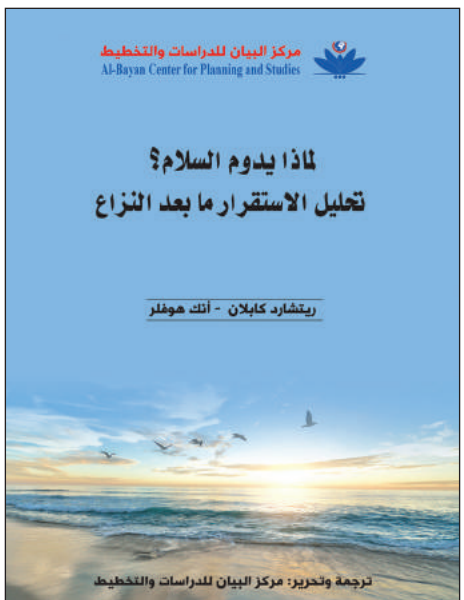

احتلت التهديدات الأمنية الناجمة عن عدم الاستقرار في الخارج حيزاً واسعاً من الاهتمام بين البلدان في العقدين الماضيين؛ وتبعاً لذلك فقد تبنت العديد من الحكومات سياسات تنطوي على الالتزام ببناء السلام والحفاظ على استقرار السلام في المناطق الخارجة من نزاع عنيف. وينعكس هذا الالتزام على جهود إعادة الإعمار لحقبة ما بعد الصراع التي تبذلها المنظمات المتعددة الأطراف، ولاسيما الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) والاتحاد الأفريقي (AU) وغيرها. إن المرحلة التي تتطلب إحلال سلام مستقر بعد النزاع الأهلي تشكل تحدياً كبيراً جداً؛ إذ إن العودة للصراع يعد أمراً شائعاً، فمن بين البلدان الـ ١٠٥ التي شهدت حرباً أهلية بين عامي ١٩٤٥-٢٠١٣، عانى أكثر من نصفها من الانزلاق إلى النزاع العنيف من جديد بعد أن استتب السلام فيها. وبحسب أحد التقديرات فإنه بمعدل ٤٠٪ من الدول الخارجة مؤخراً من الحرب الأهلية من المرجح أن تنزلق من جديد صوب النزاع العنيف في غضون عقد من وقف الأعمال العدائية.

لماذا يفضي الحكم السيّئ إلى تجُّدد الحرب الأهلية؟

إنَّ معظم الحروب الأهلية المعاصرة ما هي اليوم إلا تكرار لحروب أهلية سابقة، وعلى خلاف النظريات الكلاسيكية المتصلة المظالم والفرص، فإن هذه الدراسة تقدم نظرية تكرار الحرب الأهلية التي تسلط الضوء على الدور الحاسم الذي تؤديه المؤسسات السياسية والقانونية في تقييد النخب في دول ما بعد الحرب الأهلية، فمثل هذه القيود تعمل بمنزلة رقيب على السلطة التنفيذية، وتساعد النخب التي في السلطة على الالتزام بمصداقية بالإصلاح السياسي، وتفضي إلى الوضع الذي لا يحتاج فيه المتمردون الإبقاء على المليشيات بوصفها آلية لمناهظة النخب السياسية، وكل هذا يقلل من احتمالات تجدد الحرب الأهلية وباستخدام التحليل الإحصائي لسنوات ما بعد النزاع، توضح هذه الدراسة أن المؤسسات السياسية القوية لا ترتبط بنحوٍ مهم وسلبي بالحرب الأهلية فحسب، بل تعد من المحددات الأساسية إذا كانت البلدان تقع في فخ الصراع.

إدارة مكافحة المخدرات (DEA)

من بين جميع الوكالات الفدرالية المعنية بتنفيذ القانون، تُعدُّ إدارة مكافحة المخدرات الوكالة الوحيدة ذات هدف محدد وهو تنفيذ القوانين والأنظمة المتعلقة بالمخدرات في الولايات المتحدة؛ إلاّ أنها تعطي الأولوية للتحقيقات المتعلقة بالمنظمات وأعضائها الذين يسعون إلى زيادة المتاجرة بالأدوية غير المشروعة وتصنيعها وتوزيعها، ويشمل ذلك التركيز على المنظمات التي تأخذ العقاقير القانونية من مستخدميها القانونيين، وتوزعها لأشخاص آخرين. إن ما يحتل الحيز الأكبر من جهود إدارة مكافحة المخدرات ليس الأشخاص الذين تقدم لهم العقاقير، بل المنظمات التي تجلب تلك العقاقير وتوزعها؛ وتحقيقاً لهذه الغاية تم تحديد الجهات المستهدفة في جميع أنحاء العالم، ويشير بويوم ورويتر (٢٠٠٥، ص ٧٩) إلى أن إدارة مكافحة المخدرات تبذل جهداً كبيراً في تنفيذ القانون لتفكيك المنظمات الكبيرة التي تتاجر بالمخدرات.

داعش يتراجع إعلامياً بنحو كبير

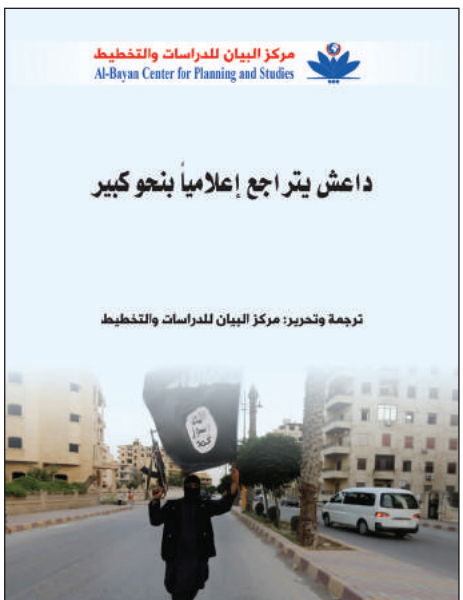

منذ ظهوره في الساحة الدولية عام ٢٠١٤، قام تنظيم داعش الإرهابي بنقل الإنتاج الإعلامي الجهادي إلى مستويات جديدة كلياً، وذلك ببث صور ومقاطع فيديو عالية الجودة باستمرار؛ لنشر رسالته وجذب الآلاف من المجندين.

وجدت الأبحاث التي أجرتها "بي بي سي مونيتورينغ" أن العملية الإعلامية لداعش تعيش الآن فترتها الظلالية السابقة؛ وذلك لانخفاض الإنتاج الإعلامي بنحوٍ كبير بعد ساعات من فقدان سيطرته على مدينة الرقة التي تعد رأس المال الفعلي للتنظيم. فمنذ سقوط الرقة انخفض الإنتاج الإعلامي اليومي "لداعش" من ٢٩ مادة إعلامية يومياً إلى ١٠ مواد فقط، وفي الفترة ما بين ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني، لوحظ انقطاع غير مسبوق على مدار ٢٤ ساعة في إنتاج المواد الإعلامية التي تنشر على الصفحات الرسمية التابعة للتنظيم.

سيناريوهات أمام مستقبل العراق...وتحليل الرؤى القانونية والدولية والأمنية للجمهورية الإسلامية في ايران

تربط العراق شراكات مع الجمهورية الإسلامية في إيران أكثر من غيره من البلدان المجاورة، فلو تعرضت الجغرافية السياسية أو سلامة أراضي هذا البلد لأي مصير؛ فيمكن أن يهدد الجغرافيا السياسية والرؤى القانونية، والدولية، والأمنية للجمهورية الإسلامية في إيران؛ وبالتالي سيؤثر عليها تبعاً لذلك؛ ولهذا السبب، فإن الغرض الرئيس من هذا البحث هو شرح السيناريوهات المستقبلية للأزمة العراقية، وتحليل تأثيراتها المتبادلة على الصعيد القانوني، والدولي، والأمني للجمهورية الإسلامية في إيران.

المقالات

كيف ستقوم منطقة اليورو بتخطي مشكلة نمو الناتج المحلي الإجمالي المنخفض؟

للكاتب سجاد نشمي

في نهاية عام ٢٠١٤ واجهت منطقة اليورو انخفاضاً في نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من ١٪، وانخفاضاً في التضخم الاقتصادي يتجه نحو الانكماش المالي بنسبة ٠,٤٪، وارتفاعاً في نسبة معدلات البطالة لتصل إلى أكثر من ١١٪، ووصل معدل الفائدة الخاص بالبنك المركزي الأوروبي إلى الصفر تقريباً، وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن اقتصاد منطقة اليورو في حالة ركود، وإنها ستؤثر على الاقتصاد العالمي برمته. كانت نسبة الاقتراض في ألمانيا منخفضة، وكانت معدلات الفائدة الحقيقية طويلة الأجل منخفضة أيضاً؛ وذلك لأنهم أرادوا أن يحققوا توازناً في الميزانية ولم يرغبوا بزيادة نسبة الإنفاق العام والاستثمار، كانت العوائد على السندات الألمانية منخفضة جداً، ولم يكن هناك أثر يذكر لبرنامج التسهيل الكمي الذي أطلقه البنك المركزي الأوروبي بعد الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨؛ ويرجع ذلك إلى صغر حجم برنامج شراء الأصول المالية مقارنة مع حجم الشراء حينما طبّق مثل هذا البرنامج في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، وباختصار فقد كان اقتصاد منطقة اليورو يتعافى بنحوٍ بطيء من فترة الركود وكان على شفا حفرة في الوقوع فيه مرة أخرى.

العراق وتحديات ٢٠١٧

للكاتب زهير جمعة المالكي

مع بداية عام ٢٠١٧ بدأت تداعيات التحديات التي سيفرضها العام الحالي على الوضع العالمي بصورة عامة، ومن ضمنها الوضع في العراق، كونه مركزاً من مراكز تقاطع الصراعات والمحاور الدولية التي ستشكل مستقبل المنطقة والعالم. واليوم يقف العراق أمام تحديات ثقيلة تحتاج في أغلبها إلى تضافر الجهود من الجميع، وتحتاج إلى حلول خلاقة وإبداعية لتجاوزها.

هناك اليوم حديث عميق عن أربعة تحديات رئيسة تواجه كيان الدولة العراقية ومستقبل البلد ككل ولا يمكن التعامل مع تلك التحديات إلا بالمواجهة المباشرة، وتتمثل تلك التحديات في تحدي الأمن القومي، وتحدي السياسة الخارجية، وتحدي الوحدة الوطنية، وتحدي الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة؛ بطبيعة الحال أننا لم نتناول تحدي الفساد كونه موضوعاً يستدعي تخصيصَ مقالات خاصة، ولكن في هذا المقال نتحدث عن التحديات المباشرة التي جلبها العام ٢٠١٧.

سيتوجه الشعب التركي في ١٦ من نيسان المقبل لإجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي سيتم بموجبها الانتقال من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي، بعد أن أقر البرلمان التركي مشروع التعديل الدستوري خلال عملية تصويت سرية شارك فيها ٤٨٨ نائباً من مجموع ٥٥٠ أي بغياب ٦٢ نائباً، وصوت ٣٣٩ نائباً ما نسبته (٦١٪) لصالح مقترح القانون بينما عارضه (٣٩٪) منهم، ومن أجل إقرار التعديلات الدستورية، ينبغي أن يكون عدد المصوتين في الاستفتاء العام القادم ٥٠+١ بـ(نعم)، أي أكثر من (٥٠٪) من الأصوات.

إن وسائل الإعلام الموالية للحكومة والحزب الحاكم تطرح حسابات رقمية توضح سهولة ضمان مرور المشروع الرئاسي عبر الاستفتاء باعتبار أن أصوات ناخبي الحزبين (العدالة والتنمية والحركة القومية) تتخطى ٦٠٪ –٤٩,٥٪ للعدالة والتنمية و١١,٩٪ للحركة القومية– حسب نسبة ممثليهم في البرلمان الذي يتكون من ٥٥٠ نائباً، منهم ٣١٧ من العدالة والتنمية، و١٣٣ من حزب الشعب الجمهوري (اليساري)، و٥٩ من الشعوب الديمقراطي (الكردي)، و٣٩ من الحركة القومية، ونائبان مستقلان.

للكاتب حيدر الخفاجي

فقد النظام الإيراني أحد أهم شخصياته السياسية وهو الشيخ علي أكبر هاشمي رفسنجاني إثر أزمة قلبية حادّة عن عمرٍ ناهز ٨٢ عاماً، إن كثيراً من الحسابات والسيناريوهات السياسية التي وضعها المختصون في الشأن الإيراني بعد وفاة مرشد الجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي كانت تتحدث عن دور رفسنجاني في ضبط إيقاع النظام لما له من ثقل سياسي في الساحة الإيرانية، وقدرته الفائقة على التحالف مع جميع التيارات السياسية داخل النظام، بدءاً من المحافظين إلى المعتدلين، وصولًا إلى الإصلاحيين، لكن لم يخطر ببال أحد بأن المعادلة سوف تنقلب على العكس، وهي غياب رفسنجاني وبقاء خامنئي.

اعتلى رفسنجاني جميع منابر السلطة في النظام الإيراني بعد نجاح الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩م، فقد تولّى رئاسة البرلمان الإيراني من عام ١٩٨٠م إلى ١٩٨٩م، ثم رئاسة الجمهورية من ١٩٨٩م إلى ١٩٩٧م، ثم رئاسة مجلس الخبراء من عام ٢٠٠٧م إلى عام ٢٠١١م، وفي عام ٢٠١٣م تولّى منصب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام إلى حين وفاته.

سيصوت الأتراك في السادس عشر من نيسان الحالي على الاستفتاء الذي يخولهم بتغيير دستور بلادهم في حال رغبوا بذلك؛ وهذا من شأنه تغيير الطريقة التي ستدار بها البلاد منذ نشأتها بنحوٍ جذري، إذ إن التعديلات الرئيسة ستغير نظام الحكم في تركيا من رئاسة الوزراء إلى نظام رئاسي يسمح للرئيس إصدار القرارات وإعلان قانون الطوارئ وتعيين الوزراء وحل البرلمان، وتُعَدُّ الخطوة نحو قيام رئاسة تنفيذية هي الأولى في تأريخ تركيا فهي –بحسب رأي النقاد– ستقود إلى نظام حكم استبدادي أكثر يقوده الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان. ماذا يعني التصويت لأردوغان؟ سيكون هذا التغيير في أوج التطور السياسي لأردوغان الذي حكم تركيا بداية كرئيس للوزراء، ومن ثم رئيساً للجمهورية لتركيا لأكثر من ١٤ سنة، إذ إن التصويت بـ"نعم" على تغيير الدستور من شأنه أن يتيح الفرصة له في الحفاظ على السلطة حتى عام ٢٠٢٩؛ وذلك بعد قيام الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٩، فالرئيس في الدستور التركي مؤهل لتسلم فترتي حكم مدة الواحدة منها خمس سنوات، وفي حال لم تحدث هذه التغييرات فسيكون ذلك اختباراً حقيقياً للمؤسسات الديمقراطية للدولة، وكذلك استعداد أردوغان للتنحي عن السلطة حينما تشارف ولايته الرئاسية على الانتهاء.

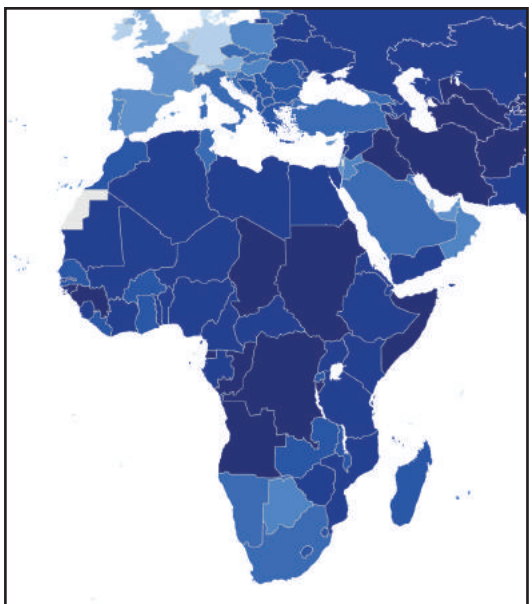

يُدرِك المجتمع الدولي بنحوٍ متزايد أن له دوراً مهماً في إعادة تنشيط الاقتصاد العراقي –جنباً إلى جنب مع الجهود المبذولة لدعم القوات المسلحة العراقية لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي–؛ إذ إن الاقتصاد القوي والمتجدد بإمكانه –وحده– أن يعالج بفعالية تحديات إعادة الإعمار والحكم في البلاد، وإن وضع استراتيجية متماسكة يتطلب خبرة دولية، ولكن تتمثل الخطوة الأولى في التأكد من أن أي تقييم أساسٍ للمشكلات المؤسسية في العراق سيرتكز إلى نهج صارم يستفيد من الخبرة المحلية لأصحاب الاختصاص من العراقيين. استضاف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤتمراً تشاورياً وطنياً مع الشخصيات ذات الصلة من المسؤولين في الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في بغداد في السادس من نيسان الحالي لاستعراض خارطة الطريق لمكافحة الفساد في العراق، وقد وصف رئيس الوزراء السيد حيدر العبادي في هذا السياق التأثير المتبادل بين الفساد والإرهاب، وأشار إلى أن خطته الأولى بعد تولي منصبه تركّزت على استئصال الفساد داخل المؤسسات العسكرية والأمنية.

للكاتب علي المولوي

عرّف البنك الدولي الفساد بأنه ”أعظم عقبة أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية“، وإن عملية اجتذاب الاستثمار الأجنبي تعتمد على تنمية التوقعات المتعلقة بوجود بيئة عمل صحية، وتؤثر المعلومات المتعلقة بمستويات الفساد على استعداد المانحين لمساعدة البلدان النامية.

في ٢٦ تشرين الأول من العام ٢٠١٠ كشفت منظمة الشفافية الدولية (TI) عن نتائج مؤشر مدركات الفساد (CPI) –تم نشر هذا المؤشر لأول مرة في عام ١٩٩٥ كأحد المؤشرات الرئيسة لقياس الفساد في دول العالم–، وقد سجل العراق تراجعاً شديداً في مؤشر مدركات الفساد باستمرار، وفي عام ٢٠٠٩ احتل المرتبة الرابعة من الأسفل من أصل ١٨٠ بلداً، قبل ميانمار وأفغانستان والصومال، إلّا أنّه في تقرير صدر في أوائل شهر تشرين الأول عام ٢٠١٠ الذي شاركت في إصداره منظمة الشفافية الدولية –التي قيّمت مدى الشفافية في صناعات النفط والغاز والمعادن– قد احتل المرتبة ١٣ من أصل ٤١ دولة غنية بالموارد، وتصدّر الدول المجاورة له في الشرق الأوسط؛ لذا يتطلب فهم أسباب هذا التفاوت فحصاً وثيقاً لمنهجية مؤشر مدركات الفساد وآثاره في قياس تصورات الفساد في العراق.

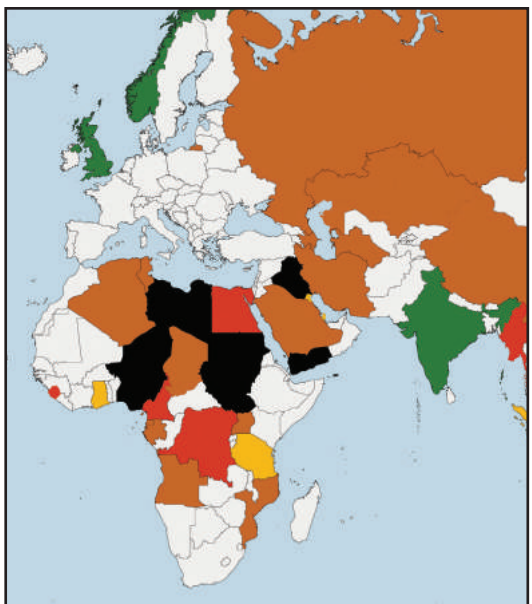

للكاتب لقمان عبد الرحيم الفيلي

يرتبط العراق واليابان بعلاقات صداقة وتعاون ثنائي منذ شهر تشرين الثاني من العام ١٩٣٩، الذي شهد افتتاح أول مفوضية يابانية في بغداد، وبعدها بسنوات تم افتتاح مفوضية عراقية في طوكيو في كانون الأول عام ١٩٥٥، لتستمر بعدها العلاقات بالتطور وصولاً إلى مرحلة تبادل السفراء بين البلدين في كانون الثاني عام ١٩٦٠. وقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين ازدهاراً كبيراً خلال فترة السبعينيات من القرن الماضي، إذ كانت اليابان تمثّل ثاني أكبر مصدر للعراق بعد ألمانيا الغربية في حينها، وكانت المشاريع اليابانية في مجالات الطاقة، والاتصالات، والبنى التحتية، والإسكان لها بصمة واضحة في العراق منذ ذلك الوقت ولغاية الآن، استمرت العلاقات الاقتصادية والتجارية بالتطور في الثمانينيات، واستمرت عجلة التعاون الثنائي بالدوران حتى في سنوات الحرب العراقية–الإيرانية الثمان، ومن ثم جاءت لتأتي حقبة التسعينيات التي مثلّت سنوات من القطيعة في علاقات البلدين، بعد غزو نظام البعث للكويت في آب ١٩٩٠؛ فقد أبدت اليابان جدية عالية في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية على العراق.

للكاتب أحمد حسن علي

وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى واشنطن قادماً من بكين للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد أن التقى الرئيسين الصيني والروسي خلال مشاركته في منتدى "الحزام والطريق" للتعاون الدولي يومي ١٤-١٥ من آيار، وقد عد المراقبون زيارة الصين إشارة من السيد أردوغان إلى خيارات أخرى قد يتبعها في العلاقات الدولية في حال فشلت زيارته لواشنطن، ورافق الرئيس التركي في زيارته إلى الصين ثم الولايات المتحدة وزراء الخارجية والدفاع والعدل والاقتصاد والطاقة والموارد الطبيعية، وانتهت الزيارة دون تحقيق هدف تركيا الأساس بإقناع الأمريكيين في عدم اتخاذ الفصائل الكردية المسلحة حليفاً للولايات المتحدة، ومن ثمَّ تأسيس إقليم كردي في شمال شرق سوريا أسوة بالإقليم الكردي في شمال العراق؛ مما سيشكل تهديداً حقيقياً لوحدة تركيا التي يتواجد على أراضيها أكبر نسبة من السكان الأكراد في الشرق الأوسط.

منطقة الصراع.. ونجاحات العراق المتحققة في السياسة الخارجية

للكاتب أيمن عبد الكريم حسين

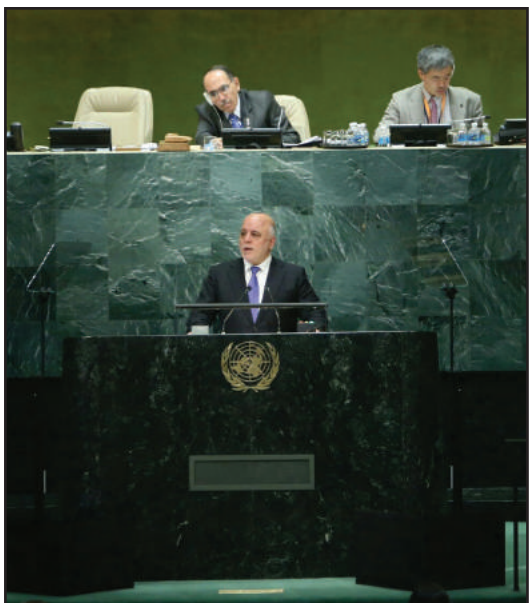

يمثّل تحديد مفهوم السياسة الخارجية للدولة بما يميزها عن بقية الدول من فاعلية وتأثير في الساحة العالمية أمراً غاية في الصعوبة في بعض الأحيان، حيث اختلفت الآراء في تحديد تعريف السياسة الخارجية، فيرى بعضهم أنها "تلك الأفعال الهادفة والمؤثرة للدولة والموجهة نحو خارج حدودها"، ويحددها الرأي الآخر بأنها "برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية من بين مجموعة من البدائل المتاحة من أجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الدولي"، وعلى الرغم من اختلاف حدود السياسة الخارجية وتعددها إلّا أنها تشير بمجملها إلى أي نشاط خارجي للدولة مع الفاعلين الدوليين في النظام الدولي، أي: هو ذلك النشاط الموجه نحو الخارج؛ بغية تحقيق الأهداف المرسومة للدولة، وتعدُّ السياسة الخارجية لأي دولة "المرآة العاكسة للنظام السياسي الذي بواسطته تُعامل المجتمع الدولي سلباً أو إيجاباً"، إذ تتحرك الدولة في سياستها الخارجية نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية مع الدول الأخرى على وفق مصالحها القومية أو الوطنية.

للكاتب لقمان عبد الرحيم الفيلي

تولي كثير من الدول العلاقاتِ الخارجيةَ أهميةً بالغة، وتعمد إلى تعزيز تلك العلاقات؛ بهدف تحقيق المصالح الوطنية العليا، ومن خلال تفاعل الحكومات مع الدول الأخرى يستطيع المراقب أن يشخص أبرز ملامح السياسة الخارجية لذلك البلد، وعلى كل حال فإن هذا التفاعل يعتمد على مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

تقع مسؤولية رسم السياسة الخارجية للعراق على عاتق مؤسسات مهمة في الدولة العراقية، وبقيادة الحكومة، أما مسألة صنع القرار السياسي الخارجي فهي تعكس تطلعات البيئة الداخلية بمكوناتها المختلفة، وتعمد الحكومة إلى توظيف الأدوات المختلفة؛ لتنفيذها في ضوء الإمكانات المتوافرة، ولكي –نحدد على وجه الخصوص– الإطار الاستراتيجي العام للسياسة الخارجية العراقية مع الولايات المتحدة –كونها الرقم الدولي الأول– فإننا نحتاج إلى تحديد المحاور الأساسية التي ممكن أن تقدم أكثر مردود إيجابي للعراق في ضوء سياسة خارجية واقعية ومنهجية وطويلة الأمد.

للكاتب أحمد حسن علي

لا تعتمد علاقات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية على مقدار ما يبيعه السعوديون للأمريكيين من النفط الخام، وليس هذا الأمر أيضاً هو ما يجعلهما حليفين منذ عام ١٩٤٥؛ لأن المملكة تبيع النفط لعدة دول أخرى، ولكن المهم هو دور السعودية –كونها ثاني أكبر منتج للنفط في العالم– في إبقاء الدولار عملة ''تقويم للنفط'' لدى أوبك؛ مما يعني أن العملة الأمريكية هي الاحتياط الرئيس لتلك الدول، فالتفاهم الأمريكي–السعودي منذ السبعينيات خلق ظاهرة ''البترودولار'' وما نتج عنها من طلب عالمي على الدولار الأمريكي وعلى الأوراق المالية المقومة بالدولار الأمريكي التي تعتمد عليها حكومات الولايات المتحدة في تمويل ميزانياتها؛ لأنها قد ضمنت على الدوام الإقبال على عملتها. وبحسب مصادر مختلفة منها مجلة ''بلومبيرغ'' الأمريكية المتخصصة في التجارة والأعمال، فإن الدولار الأمريكي تحول إلى عملة عالمية بعد المؤتمر الذي انعقد في تموز عام ١٩٤٤ والمعروف بمؤتمر ''بريتون وودز'' في الولايات المتحدة الأمريكية بحضور ممثلين لأربع وأربعين دولة، لوضع الخطط من أجل استقرار النظام المالي العالمي بعد الحرب العالمية الثانية؛ ونتج عن المؤتمر تأسيس منظمتين دوليتين هما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الماراثون الإقليمي للوصول إلى مدينة الرقة السورية

للكاتب علي عدنان

تعد مدينة الرقة السورية من المدن المهمة استراتيجياً؛ إذ إنها حالياً تقع تحت سيطرة تنظيم "داعش"، وكانت منذ السنوات الثلاث السابقة –ولا زالت– إحدى المراكز الرئيسة للتنظيم –فضلاً عن مدينة الموصل العراقية– في تخطيط عملياته في سوريا والعراق؛ لذا ستكون معركة تحرير الرقة واحدة من أهم الخطوات في الحرب على داعش، حيث إنها ستشكل ضربة قاصمة للتنظيم بتزامنها مع المعارك في الموصل. على مدار السنوات الثلاث الأخيرة كانت المدينة تحت رحمة داعش، وكان القمع والاستبداد حاضرين ليكونا جزءاً كبيراً من معاناة مجتمع تلك المدينة الذي غالبيته من العرب، لكن القمع والاستبداد ليسا بتلك الأهمية إذا ما قورنا بالتحشيد الفكري، وغسيل العقول الذي كان يقوم به داعش، فالدروس التي تشرح الدين الإسلامي كما يفسره التنظيم كانت تعطى وبكثافة للسكان في الرقة، وإن التغيير الديموغرافي كان يحدث تحت غطاء التهجير القسري لضباط النظام السوري والأكراد وغيرهم؛ لذا فالقوات المحررة سوف تسيطر على الرقة –المدينة المنقسمة والمقسمة– فستكون صعوبة ما بعد التحرير من التحديات الجدية التي ستواجه القوى المحررة.

الصراع السعودي–القطري: الأسباب والنتائج المحتملة

للكاتب عبد الله عبد الأمير

لا يمكن بأي حال من الأحوال التغاضي عن العقد التأريخية في تعامل بلدان المنطقة فيما بينها على الرغم من حصول كثير من المتغيرات في الظروف والبيئة السياسية. ويبرز اشتعال الأزمات المفاجئ مدى ترسخ الأحقاد والخلافات القبلية والأسرية والطائفية. ويمكن ملاحظة وجود تكرار في أنماط طبيعة العلاقات والتعامل بين بلدان المنطقة تعيدنا إلى أصول نشأة البلدان هذه المنطقة، والظروف التي شكلتها؛ فالعقليات التي تحكمها، تجعلنا نفهم أن هذه المنطقة ما تزال تحكمها العقلية العشائرية والأسرية، أكثر مما تحكمها عقلية الدولة ورجالها. ويبدو أن اشتعال الصراع مجدداً بين المملكة العربية السعودية وقطر، بعد أيام على انعقاد قمة رعتها المملكة العربية السعودية جمعت بموجبها عدداً من زعماء البلدان العربية والإسلامية بالرئيس الأميركي دونالد ترمب، يؤشر وبوضوح إلى مدى هشاشة العلاقات الخليجية–الخليجية، وتجذر العداء والمنافسة والخوف بين زعماء المنطقة. وعلى الرغم من أن الخلافات القطرية–السعودية ليست بالجديدة، إلا أن الأزمة تأخذ هذه المرة بعداً جديداً، لأنها تدار «فيما يبدو» من قبل جيل جديد من الزعامات الشابة الأقل خبرة، بدأ مؤخراً باستلام مقاليد الأمور في المملكة العربية السعودية، وقطر، والإمارات العربية.

تدابير الأمم المتحدة لإنقاذ تراث العراق الثقافي والحضاري

للكاتب غالب فهد العنبكي

تعرضت آثار العراق وممتلكاته الثقافية لواحدة من أبشع الهجمات البربرية والوحشية في التأريخ الحديث من قبل تنظيم داعش أو ما يسمى بـ(الدولة الإسلامية في العراق والشام) الذي تفنن في جرائمه الفظيعة ضد كل ما له صلة بالتراث والآثار العراقية، مستهدفاً مسح الذاكرة العراقية وتشويهها عن طريق التدمير الممنهج للتراث العراقي الذي هو تراث للإنسانية لما تمثله الحضارة السومرية والأكدية والبابلية والآشورية والإسلامية من أصالة وأبعاد إنسانية عالمية.

ونظراً للجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية –ولاسيما بعد العاشر من حزيران للعام ٢٠١٤– أصدر مجلس الأمن عدة قرارات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة أكد فيها أن داعش وتنظيمات أخرى مماثلة تمثل تهديداً للأمن والسلم الدوليين، وأن على المجتمع الدولي الامتثال والتنسيق والتعاون واتخاذ التدابير الضرورية للقضاء على هذا الخطر والتهديد الدائمين، ودعا في عدد من هذه القرارات إلى إنقاذ تراث العراق وممتلكاته الثقافية، وكلف فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات لمتابعة تنفيذ قراراته مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة، والمنظمات ذات الصلة كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الشرطة الدولية الجنائية (الإنتربول).

تخاض الحرب ضد الفساد على عدة جبهات دولية ومحلية مع تحقيق درجات متفاوتة من النجاح، وقد درس العديد من الباحثين الفساد في العراق، وقد ركزت بعض الدراسات على عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ دون الأخذ بالحسبان جذور الفساد الممتدة إلى النظام البعثي، وعلى العكس من ذلك، عزت دراسات أخرى الفساد في العراق إلى عدة عوامل، بما في ذلك تركة نظام صدام حسين، والحوافز التي تشجع على الفساد، وضعف المؤسسات. وبدلاً من الخوض في الخلافات حول تعريف الفساد، وقياس حجمه، وتحديد طبيعته المتعددة الأوجه، تحاول هذه الورقة دراسة تجارب البلدان الأخرى في مكافحتها للفساد، وطالما أن لكل بلد سمات ثقافية واقتصادية وسياسية فريدة من نوعها، فإن ليس من الحكمة تكرار تجارب البلدان الأخرى دون إدخال تعديلات تلائم البلد المعني بالدراسة؛ ولذلك ستسلط هذه الورقة الضوء على الأساليب الناجحة التي اعتمدت في الحرب ضد الفساد.

العراق يقلل من عجز الموازنة ببيع مليار دولار من السندات الحكومية

للكاتب علي المولوي

حقق العراق هدفاً مهماً الأسبوع الماضي حينما أنهى أول عملية بيع مستقلة للسندات الحكومية بقيمة مليار دولار أمريكي بعد أن أكمل مسؤولون ومستشارون حكوميون حملة ترويجية استمرت أسبوعاً، شملت التوقف في لندن، وبوسطن، ونيويورك. وكان بنوك سيتي، ودويتشه بانك، وجي بي مورغان، والمصرف العراقي التجاري من كبار مديري هذا الطرح، الذي قد حُدِّدَ في البداية بنسبة ٧٪، ولكن الفائدة التي تم تعيينها للمستثمرين –التي ستُسدد عام ٢٠٢٣– خُفّضت إلى ٦,٧٥٪. يُعَدُّ هذا الأمر ثالث إصدار دولي للديون في العراق بعد حرب عام ٢٠٠٣، إذ في كانون الثاني من هذا العام أصدر العراق سندات بقيمة مليار دولار أمريكي بنسبة ٢,١٤٩٪ مضمونة تماماً من قبل الحكومة الأمريكية، وقبل ذلك، كان العرض الوحيد المستقل للعراق قد جرى في عام ٢٠٠٦ لسندات بقيمة ٢,٨ مليار دولار أمريكي التي ستُسدد عام ٢٠٢٨، وهي حالياً ٦,٦٦٪. ويعكس الطلب المرتفع على عرض الأسبوع الماضي –الذي تم الاكتتاب فيه بمقدار ٧ أضعاف– الاهتمامَ المتزايد بعروض الديون من الأسواق الناشئة بما في ذلك أوكرانيا التي أصدرت سندات مماثلة مع عوائد بنسبة ٧,١٪.

للكاتب حيدر الخفاجي

مرّت العلاقات الإيرانية التركية على مدى العقود الماضية بفترات من المد والجزر، إلا أن مجيء حزب العدالة والتنمية، وتطويره أسس السياسة الخارجية الإيرانية ومرتكزاتها التي تقوم على فكرة التعاون والشراكة أكثر من الصدام والصراع انعكس ذلك إيجاباً على العلاقة بين البلدين فهي تشهد تطوراً مستمراً، ففضلاً عن المصالح والأهداف الاستراتيجية المتمثلة في التنسيق الأمني والعسكري اللازم لتحقيق هذا الهدف، فإن المواقف التي أبدتها أنقره إزاء الملف النووي الإيراني واعترافها بحق طهران في امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية ساعد على تطوير علاقات البلدين. وتكتسب العلاقات الإيرانية التركية أهمية مضاعفة لدى دوائر المختصين والباحثين وصناع القرار في منطقة الشرق الأوسط، وتحيط جغرافيا إيران وتركيا بالجغرافيا العربية من الشرق والشمال، فتتداخلان معها روابط الحضارة المشتركة، على نحو قلما تتوافر في مناطق جغرافية أخرى، ويضاف إلى تلك الأسباب المهمة سبب إضافي هو أن إيران وتركيا دولتان قويتان متجاورتان لكل منها مشروع إقليمي طموح ذو نفوذ يفرض مكانة كبيرة في الإقليم ويسعى إلى دور عالمي أحياناً.

المخدرات في العراق – ملاحظات ميدانية في المحافظات الجنوبية

للكاتب د. خالد حنتوش ساجت

كان العراق من الدول التي تعدُّ منفذاً لمرور المخدرات قبل ٢٠٠٣ إلى دول الخليج وحتى أوروبا، إلا أن ظروفاً حتّمت أن يصبح العراق متعاطياً، ومروجاً، ومحطة لزراعة المخدرات وصناعته، مع احتفاظه بكونه معبراً لهذه المواد؛ وهذا التحول يعود لعدة أسباب منها أن الأجهزة الأمنية للنظام العراقي السابق كانت تسيطر بنحوٍ خفي على تجارة المخدرات القادمة من وسط آسيا وأفغانستان مروراً بإيران فالعراق ليتم إيصالها إلى دول الخليج، وكان هذا الأمر جزءاً من الحرب السياسية الخفية التي كان النظام السابق يشنها ضد الدول الخليجية المجاورة[١]. وبطبيعة الحال كانت الأجهزة الأمنية العراقية تسيطر بنحوٍ تام على المخدرات من خلال نقلها الى الدول المجاورة والحيلولة دون انتشارها داخل العراق.

إن الأوضاع الاقتصادية في العراق إبّان حكم النظام السابق، والحصار الاقتصادي لم يتيحا لغالبية الشعب العراقي شراء المخدرات التي أسعارها مرتفعةٌ جداً قياساً بمستوى دخل المواطن آنذاك، لكن الحال تغيّر بعد ٢٠٠٣، وتحسنت الأوضاع الاقتصادية في البلاد حيث أصبح بالإمكان شراء المخدرات والمؤثرات العقلية بأسعار منخفضة.

تقييم للإصلاحات في قطاع الكهرباء في العراق

للكاتب هاشم الركابي

ما أن بدأت الحكومة العراقية بخصخصة القطاع الكهربائي حتى أصبح هذا الموضوع أمراً مثيراً للجدل بين الكتل السياسية، ولاسيما بعد أن تم رفضه من قبل خمس محافظات جنوبية هي: ذي قار، والمثنى، وواسط، والديوانية، والنجف؛ وتعود أسباب الخصخصة إلى فشل مؤسسات الدولة «التي أثبتت أنها مبذرة وغير فعّالة، وتقدم خدمات ذات جودة منخفضة بتكلفة مرتفعة». إن إصلاح قطاع الكهرباء هو أمر ضروري لتلبية الاحتياجات المحلية، وجذب الاستثمار على حدٍ سواء، لكن عدم توفر البنى التحتية اللازمة يعدُّ عائقاً أمام الاستثمار، فضلاً عن أن العجز في توفير الكهرباء يكلف الاقتصاد العراقي من ٣ إلى ٤ مليارات دولار سنوياً.تم تنفيذ عملية خصخصة القطاع الكهربائي في عدة بلدان تواجه صعوبات مماثلة كتلك التي يواجهها العراق، فعلى سبيل المثال عانى قطاع الكهرباء في بلدان أمريكا اللاتينية من التدخلات السياسية، والمرافق المملوكة للدولة المكتظة بالموظفين، وانخفاض مستويات الإنتاجية، والأسعار المدعومة بنحوٍ كبير.

كيفية نزع فتيل الأزمة العراقية–الكردية

للكاتب سجاد نشمي

بعد أكثر من ٢٥ عاماً من الحكم الذاتي عن حكومة العراق الاتحادية، وصل إقليم كردستان العراق إلى نقطة تحول يوم الاثنين الموافق ٢٥ أيلول ٢٠١٧ حينما صوت على استفتاء الاستقلال، وعلى وفق السلطات الكردية فقد صوت أكثر من ٩٠ في المئة من المواطنين لصالح الانفصال في الاستفتاء غير الملزم من قبل حكومة بغداد، إلا أن النتائج النهائية ما تزال قيد المراجعة.

ويحتفل الأكراد بهذه النتيجة، ويرون أنها يمكن أن تكون خطوة نحو تحقيق حلمهم الأزلي في إقامة دولة كردية، ولكن السؤال الآن هو ما الذي سيأتي بعد ذلك؟ إذ تهدد المعارضة الداخلية والخارجية للاستفتاء بتصعيد التوتر، وإن الضغط على الحكومة الاتحادية في بغداد يتصاعد لإيجاد وسيلة لنزع فتيل الوضع الحالي، ومنع تفكك العراق. ويصرُّ رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني على أن الاستفتاء ليس حول وضع حدود لدولة كردية مستقبلية أو اتخاذ خطوة فورية نحو الاستقلال، وبدلاً من ذلك، قال إن هذا الاستفتاء يأتي كتأكيد على إرادة الشعب الكردي العراقي في تشكيل دولته في المستقبل.

حين تحليل مسارات الحياة المهنية للتعليم العالي في كوريا الجنوبية، وأمريكا، وألمانيا، وسنغافورة، واليابان، وبريطانيا، وأستراليا، يتجلى واضحاً أن تلك الدول استجابت إلى فلسفة قدمت قدراً أوفر من المرتكزات التي ساهمت في تصميم هياكل التعليم العالي، وتوجهاته، وسياساته، وإدارته، ووظائفه العلمية والمعرفية، فضلاً عن تفعيل نظام المحاسبة، والرقابة الخارجية، والشفافية، وتحفيز البحث العلمي؛ مما جعلها دولاً منتجة للمعرفة العلمية، والإبداع، والابتكار، والريادة؛ لكن السؤال الأهم هو: كيف حصل كل ذلك؟

تأتي الإجابة من مفهوم الحوكمة الذي يعدُّ منطقاً مهماً وحاسماً في إنتاج تعليم عالٍ فعالٍ ومتماسكٍ وقويّ؛ فقد جاهدت هذه الدول من أجل تفكيك الحوكمة الكلاسيكية لتحلَّ محلَها بنحوٍ أساسٍ أنماطٌ جديدةٌ من الحوكمة على رأسها نظام لا مركزي ساهم في تطور نظم التعليم العالي، وجعلها متميزة.

كان العراق من الدول شبه الخالية من المخدرات إلى وقت قريب، لكنه كان دوماً ممراً رئيسياً للمخدرات خلال الحقب الماضية، فقد تكون المعايير الثقافية الغنية والمعتقدات الدينية والأخلاقية التأريخية للأمة العراقية لها الدور الأساس في الحفاظ على منع استخدام المواد المخدرة، وقد كان العراق يعيش ظروفاً اقتصادية سيّئة وفي عزلة تامة في زمن النظام السابق التي لم تكن تشجع تجار المخدرات على الترويج لتجارتها؛ كون أغلب الناس كانوا يعيشون في فقر وحاجة للمقومات الأساسية للحياة، فضلاً عن أن القضاء كان متشدداً في الأحكام الخاصة بالمخدرات؛ فكل تلك العوامل كان لها الأثر الكبير في الحفاظ على البلد من انتشار المواد المخدرة. ولغرض الحفاظ على العراق خالياً من المواد المخدرة فقد تم إنشاء "اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات وسوء استخدام العقاقير" برئاسة وزارة الصحة عام ٢٠٠٤ وبقرار من مجلس الحكم التي تم إقرارها بالقانون الجديد الخاص بمكافحة المخدرات مع تحديد هيكليتها الجديدة.

هنالك خمس دول تعد من الأوائل عالمياً في مجال التعليم الأساس، وقد اعتمد تصنيف هذه الدول على تقرير مؤشر بيرسون للتعليم والمهارات المعرفية والتحصيل التعليمي العالمي؛ وهو الذي بدوره اعتمد تحديد أفضلية الدول بناءً على عدة اختبارات دولية منها:

- اختبار مدى التقدم في القراءة والكتابة الدولي (بيرلز).
- اختبار الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم (تيمس).
- اختبارات برنامج التقويم الدولي للطلبة (بيزا).

وقد جاء ترتيب الدول العشر الأوائل على النحو الاتي: كوريا الجنوبية أولاً، اليابان في المركز الثاني، تلتها سنغافورة في المركز الثالث، وهونغ كونغ في المركز الرابع، أما فنلندا فقد تراجعت إلى المركز الخامس بعد أن كانت متقدمة في الأعوام السابقة، وجاءت في المركز السادس المملكة المتحدة، وأعقبتها كندا في المركز السابع، ومن ثم هولندا في المركز الثامن، ومن بعدها آيرلندا التي تبوّأت المركز التاسع، وفي المركز العاشر جاءت بولندا.

للكاتب حسين درويش العادلي

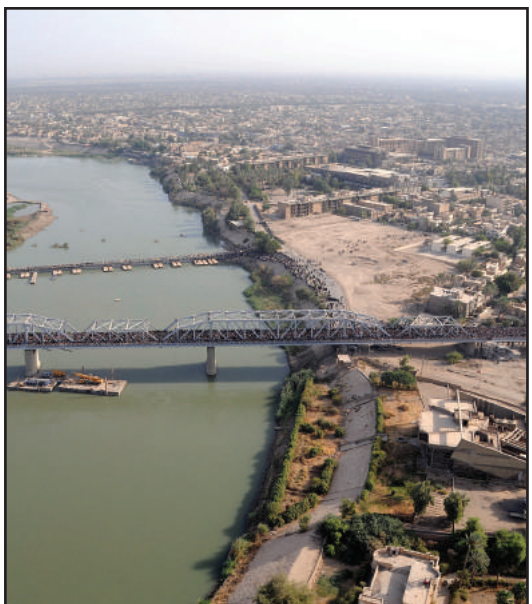

العراق هو البلد المرتكز شرق أوسطياً؛ بسبب موقعه الجيومجتمعي/السياسي الرابط بين أمم ثلاث، هي: العربية، والإيرانية، والتركية، فهو الدولة الشرق أوسطية الوحيدة الرابطة جغرافياً، ومجتمعياً، ودينياً، ومذهبياً، وإثنياً بين إيران، وتركيا، والبلاد العربية برابطة التقاء وتداخل وتشابك، ومآله النهائي سيؤثر بنحوٍ مباشرٍ على خارطة تماسك الجغرافيا المجتمعية والسياسية لهذه الأمم الثلاث أو تداعيها؛ فهنا تكمن أهمية العراق تماسكاً أو انهياراً، وهو ما يجب إدراكه وتوظيفه بإدارة العملية السياسية الإقليمية والدولية الدائرة على أرضه.

إنَّ الدولة العراقية –حالياً– منقسمة على نفسها انقساماً أفقياً كأمّة –إلى أمم فرعية–، وعمودياً كمراكز قوى معبرة عن مكوناتها المجتمعية، مع مركز حكم يسعى للملمة أمة الدولة واحتواء مراكز قوى المجتمع والدولة؛ ليكون معبّراً عنها وحاملاً لها لتجاوز نقطة الانهيار.

بسبب وضعه الفعلي يشكّل العراق حالياً منخفضاً جيواستراتيجياً بين استراتيجيات الأمم الثلاث المذكورة؛ لذا فهو محط صراعاتها الفعلية. وبسبب تداخل الملفات الإقليمية والدولية فإن العراق –سياسياً واقتصادياً– هو مورد صراع المحاور الدولية المعنية بالمنطقة.

لا يُنكر المتابع للشأن الإيراني حقيقة أن إيران تسعى إلى تطوير كفاءتها القتالية وجهوزيتها لذلك الأمر، لكن هناك من يرى أن مناوراتها العسكرية وتجارب الأسلحة غالباً ما تتزامن مع جملة من المتغيّرات والتحدّيات الداخلية والخارجية التي تواجهها طهران مثل التهديدات الخارجية، والعقوبات الأمريكية، وزيادة نشاط الجماعات المسلحة ضد قوات الأمن وقوات الحرس الثوري في أقاليم كردستان وسيستان وبلوشستان والأهواز.

وقبل مدة ليست بالبعيدة انطلقت المرحلة الثالثة من مناورات "حيدر الكرار" على الحدود الغربية لإيران لمنطقة "برويزخان" التي تعدُّ من أهمّ بوابات التواصل بين إيران والعراق، استعرضت فيها القوات الإيرانية قدراتها على التحرُّك العسكري والهجوم، وشهدت المناورات مشاركة وحدات التدخُّل السريع، والوحدات الهجومية المتنقلة، فضلاً عن عدد من الوحدات المدرّعة، وراجمات صواريخ من طراز نازعات ١٠ المعروفة بـ (N-١٠)، إلى جانب مشاركة عدد من الوحدات العسكرية العراقية.

عُمان ومواقفها الإقليمية تجاه الأزمات في المنطقة

للكاتب أيمن عبد الكريم حسين

مرت منطقة الشرق الأوسط بتحديات كبيرة، وكانت بداية هذه التحديات هو تغيير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣، حيث يرى بعض المراقبين أن تلك التحديات أخذت تتسع وتنتقل شيئاً فشيئاً بين دول المنطقة، وكانت هذه التحديات على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، وتركت آثاراً كبيرة في بنية المجتمعات داخل بلدان الشرق الأوسط، واستطاعت في بعض الدول الذهاب نحو تقسيمها على نحوٍ مذهبي وطائفي وعرقي وإثني، وسعت بعض البلدان في منطقة الشرق الأوسط إلى درء هذه التحديات ومواجهتها من أجل الحد من آثارها، وكذلك ذهبت بعض البلدان إلى نحوٍ آخر بالتدخل بشؤون البلدان الأخرى، وكانت بعض الدول عاملاً مساعداً في الصراع القائم في منطقة الشرق الأوسط. وحين الحديث عن موقف الدول تجاه هذه التطورات من المهم التعرف على سياسة سلطنة عُمان الخارجية، فقد كانت هذه السياسة واضحة المعالم وشفافة تجاه هذه التحديات وأخذت التعامل مع التطورات التي حصلت وما تزال تحصل سواء على مستوى البلدان الخليجية والعربية أم الإقليمية على حدٍ سواء، وأخذت كذلك على عاتقها القيام بما هو ممكن من أجل تحقيق السلام والاستقرار لمنطقة الخليج بنحوٍ خاص والشرق الأوسط بنحوٍ عام.

للكاتب د. زهير جمعة المالكي

لا تخرج الشركات الأمنية الخاصة –بغض النظر عن التوصيفات والتعريفات التي توردها عن نفسها في مواقعها الإلكترونية ونشراتها التعريفية– عن كونها مشاريع تجارية تقدم خدمات أمنية وعسكرية في آن واحد، وتشمل تلك الخدمات على أشخاص مدربين ومسلحين؛ لتوفير الحمايات للشخصيات والعجلات والأبنية والمواقع بأنواعها كافة سواء السكنية أو التجارية أو حتى العسكرية وغيرها من الأماكن. ومن ضمن خدماتها أيضاً تشغيل منظومات الأسلحة وصيانتها سواء الدفاعية أو الهجومية، فضلاً عن احتجاز المسجونين والتحقيق معهم، وتقديم المشورة للقوات المحلية وأفراد الأمن وتدريبهم. وقد تزايد الطلب على الشركات العسكرية والأمنية الخاصة منذ نهاية الحرب الباردة حتى أنها تحولت إلى نشاط اقتصادي كبير يقدم باقة أوسع من الخدمات، ويوظف بعض تلك الشركات ما يزيد على عشرة آلاف موظف دائمي ما عدا عشرات الآلاف من الأفراد المتعاقدين.

في عام ١٧٤٤، أسّسَ أمير الدرعية في نجد (محمد بن سعود آل مقرن) الدولة السعودية الأولى بالتحالف مع الحركة الوهابية، واستمرت تلك الدولة في التوسع حتى سقوطها عام ١٨١٨ على يد الجيش المصريّ بقيادة إبراهيم باشا. وخلال تلك الفترة، سيطرت الدولة السعودية على القبائل العربية في نجد مستخدمة الحركة الوهابية على أنها إعادة لنشر رسالة التوحيد ومحاربة البدع والخرافات ومظاهر الشرك. لقد شهدت تلك المرحلة سلسلة من غزوات النهب والسلب من قبل الدولة السعودية الأولى اعتماداً على مبدأ الحركة الوهابية في تكفير الآخرين، فخطورة مبدأ التكفير تكمن في إباحة قتل المخالفين وسلب ممتلكاتهم وسبي نسائهم، وهو ما كانت القبائل العربية تعتمده في تلك الفترة بالجزيرة العربية، وما كان على الأمير محمد بن سعود إلا أنْ يتفق مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب على إنشاء دولة تشرع القتل والسلب والسبي لتجمع قبائل نجد حولها؛ وعلى هذا الأساس، بدأت الإغارات على القبائل عبر الجزيرة العربية ووصلت إلى أطراف اليمن والخليج والحجاز، مهددة مكة والمدينة –رمز السلطة الدينية للخليفة العثماني–، ووصلت غزوات الدولة السعودية إلى جنوب العراق والشام.

دور أجهزة الاستخبارات الوطنية في إدامة الزخم الأمني العراقي

للكاتب علي زياد العلي

تعدُّ أجهزة الاستخبارات ذات أهمية استراتيجية قيّمة لدى جميع الحكومات، ففي عالم متقلب ومحاط بالهواجس والشكوك لا يمكن معرفة القيمة الحقيقية للاستخبارات إلَّا بعد اختبار عملها الأمني، فالاستخبارات ليست الميدان الأمني الوحيد للحكومات، لكنها تستخدم من قبل القابعين على عملية صنع القرار؛ من أجل تعضيد تصوراتهم حول الغموض الذي يشوب البيئة الأمنية (الداخلية، والخارجية) انطلاقاً من حيثيات التناغم والتنافر مع المحيط الخارجي. تعاظمت أهمية دور أجهزة الاستخبارات العراقية بعد عام ٢٠١٤؛ نتيجة الانتكاسات الأمنية التي ألقت بظلالها على مخرجات نشاطات هذه الأجهزة وعملها في ميدان البيئة الأمنية الداخلية، انطلاقاً من نظرية (الانبثاق والأفول) التي تتحدث عن صعود الأدوار الاستخباراتية وانحسارها. وقد انعكس الضغط الأمني لأحداث عام ٢٠١٤ بنحوٍ فعال على أسلوب إدارة أجهزة الاستخبارات من خلال إعادة النظر في الهيكلية، والتنظيم، والأسلوب، والأداء الاستخباراتي الوطني.

في العام ١٩٨٠ ضمت الحكومة الإسرائيلية الجزء الشرقي لمدينة القدس بعد احتلالها في حرب حزيران ١٩٦٧ وإعلانها عاصمة لها، إلا أن المجتمع الدولي لم يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل؛ لاحتواء القسم الشرقي من المدينة على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية واليهودية على حد سواء؛ وبالتالي صار الاعتراف يعني الإقرار بيهودية القدس، وتجاهل المسلمين والمسيحيين، وجعل جميع الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية تحت إدارة الحكومة الإسرائيلية، وتهديد وجود مئات الآلاف من الفلسطينيين ممن يعيشون في القدس؛ وكرد فعل، نقلت معظم دول العالم سفاراتها من القدس الغربية إلى تل أبيب تأييداً لقرار الأمم المتحدة الرافض لتهويد القدس.وفي عام ١٩٩٠ ناقش الكونغرس الأمريكي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وصدر قانون نقل السفارة عام ١٩٩٥، وقد تضمن القانون أن تبقى القدس موحدة تحت السلطة الإسرائيلية، والاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لإسرائيل، وإلزام الإدارة الأمريكية بنقل السفارة.

للكاتب أحمد حسن علي

من يتابع الإعلام السعودي والتركي من كثب في هذه الأيام يرى بوضوح وجود خلاف حادٍّ غير معلن بين الدولتين بدءاً منذ تغيير تركيا سياسةَ العداء تجاه روسيا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تموز ٢٠١٦، حتى زعامة تركيا المعارضة الإسلامية ضد قرار الرئيس الأمريكي جَعْلَ القدس عاصمةً لإسرائيل. فموقف تركيا والتصعيد الذي قادته دفاعاً عن القدس باستضافتها مؤتمراً عاجلاً لمنظمة التعاون الإسلامي، وقرارها بفتح سفارة في القدس الشرقية –وسط موقف سعودي هادئ أمام القرار– أغضب الإعلام السعودي وجعله يهاجم الرئيس التركي لأنه أراد انتزاع موقع الزعامة الإسلامية من السعودية بحسب ما يراه الإعلام السعودي. وعلى الرغم من أن القمة الإسلامية في إسطنبول لم يحضرها سوى ١٧ زعيماً إسلامياً من أصل ٥٣ دولة إسلامية، إلا أنّ ذلك أشار بوضوح إلى وجود تنافس تركي–سعودي على قيادة المجتمع الإسلامي السنّيّ، وانقسام هذا المجتمع بين مؤيد لزعامة تركيا وأخرى لزعامة السعودية.

يرتكز النظام الانتخابي لمجالس المحافظات إلى نظام التمثيل النسبي الذي يمكّن العديد من الأحزاب من الحصول على مقاعد بما يتناسب مع الأصوات التي حصلت عليها؛ مما ينتج مجالس غير مستقرة سياسياً. وفضلاً عن ذلك، فإن كل محافظة هي دائرة انتخابية واحدة، مما يضعف من بُعد المساءلة.ويحدُّ هذان الجانبان من قدرة مجالس المحافظات على تنفيذ مهامها الدستورية. ومن الممكن أن يوفر نظام الفوز للأكثر أصواتاً "first-past-the-post (FPTP) system" بديلاً؛ لخفضه من عدد الأحزاب الفائزة؛ مما يقلل من الصراعات السياسية، ويرتكز أيضاً إلى الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد؛ مما يعزز من جانب المساءلة.وكما هو منصوص عليه في المادة ١٢٢/ثانياً من الدستور العراقي: "تمنح المحافظات التي لم تنتظم في إقليم الصلاحيات الإدارية والمالية الواسعة، بما يمكنها من إدارة شؤونها على وفق مبدأ اللا مركزية الإدارية، وينظم ذلك بقانون"، وعلى الرغم من عدم تطبيق اللا مركزية بالكامل، فإن مجالس المحافظات ما تزال تؤدي دوراً مهماً ولاسيما من حيث تقديم الخدمات، وترشيح كبار المسؤولين داخل محافظاتهم، وتنفيذ الموازنة.

المقالات المترجمة

دعوات لليقظة من تنامي خطر جهاديي آسيا ..... ريتشارد سبنسر
الطاقة الشمسية ستتغلب على الفحم وتصبح أرخص مصدر للطاقة على سطح الأرض ..... جيسيكا شانكيلمين – كريس مارتن
ثمانية رسوم بيانية تشرح ما يحدث في الأسواق العالمية في الوقت الحاضر ..... سيد فيرما
وفاة رفسنجاني تهز الإصلاحيين في إيران قبل الانتخابات ..... نجمة بزرجمهر
الرحلة الطويلة والمؤلمة نحو اضطراب العالم ..... مارتن وولف
خفض إنتاج النفط قد يؤدي إلى ركود اقتصادي في المملكة العربية السعودية ..... مارك بولوند
تركيا عالقة بالإرهاب ..... هارون شتاين
دروس من المصالحة الوطنية في رواندا ..... أماندس أونج
السياسة الخارجية والأمنية للمملكة المتحدة بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي ..... مالكلولم تشالمرز
أوروبا بعد الخروج البريطاني: الاتحاد الأقل مثالية ..... ماتياس ماتيس
كيفية تعليم المواطنة في المدارس ..... صحيفة الإيكونوميست
مساواة الجنسين في الموازنات الوطنية..... صحيفة الإيكونومست
الثورة الفرنسية المقبلة: التصويت الذي قد يدمّر الاتحاد الأوروبي..... صحيفة الإيكونوميست
يعتقد ترامب أن بإمكانه التعاون مع دول الخليج ..... آرون ميلر – ريتشارد سكولسكي

حرب النفط التي أخفقت فيها المملكة العربية السعودية ..... نيكولاس بوروز – بريندان ميجان
ميزانية العراق لعام ٢٠١٧ ومخصصات البترودولار ..... معهد الطاقة في العراق
خشية شركات النفط من تراجع الطلب على الخام ..... إد كروكس
الثغرة في الشؤون المالية الغربية ..... قسم الترجمة والتحرير
أسباب عدم إقرار الموازنة اللبنانية لمدة ١٢ عاماً ..... صحيفة الإيكونوميست
نمو النفوذ الصيني على التمويل العالمي وتراجع الدعم الأميركي ..... كيفين غالاغر
سعي السعوديين إلى تنويع علاقاتهم الاستراتيجية مع آسيا ..... جون سفاكيانا كيس
التحديات التي يواجهها نهرا دجلة والفرات في العراق ..... بيتر شوارتزستين
السباق الرباعي.. عنوان الانتخابات الرئاسية الفرنسية ..... قسم الترجمة والتحرير
توجُّه شباب العرب إلى روسيا مع تراجع النفوذ الأمريكي ..... سميون كير
السياسة الخارجية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ..... بن جوده
الصدام الأمريكي–التركي في سوريا ..... كولن كول
لعبة انتظار اللاجئين السوريين في الأردن "قنبلة موقوتة على الحدود الأردنية" ..... آرون مجيد
كيف يعمل مكتب التحقيقات الفيدرالية؟ ..... إد غرابيانوسكي

أزمة فساد البرازيل التي لا تنتهي ..... بريان وينتر
أربع دول عربية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر "لدعمها الإرهاب" ..... سيمون كير
النزاع في الخليج .. مغزى المشاحنة داخل الحكومة الملكية ..... ديفيد ب. روبرتس
لم لا تستطيع الحكومات حل مشكلة بطء الإنتاجية؟ ..... مارك ليفنسون
أسعار النفط على المدى البعيد ..... ليام دينينغ
مكافحة الإرهاب في بريطانيا بعد الانتخابات – فحوى خطط تيريزا ماي ..... زاهير كازمي
للسنة الثالثة على التوالي.. تأتي صناعة النفط بشروط مع الخام رخيص الثمن ..... جورج كانتشيف، وسارا كينت، وإيرين أيلورث
التجارب الدولية في منع تعاطي المخدرات ..... قسم الترجمة والتحرير
الحقيقة المرة حول المعارضة التركية ..... هوارد إيسنستات
هل يتم الإعداد للصراع الطائفي في أذربيجان؟ ..... إلدار ماميدوف
سياسة الهوية المميتة في أفغانستان ..... باتريشيا غوسمان
الرسوم البيانية السبعة التي تبين كيفية فقدان بلدان العالم المتقدم سيطرتها ..... مارتن وولف
البلدان النفطية الراغبة بزيادة الأسعار ..... ماثيو س. كلين
قوة الشعبويين، حينما تفقد النخب سيطرتها فإن الناخبين يمنحون القوة للراديكاليين ..... قسم الترجمة والتحرير

لا تسمحوا للأزمة الخليجية أن تتجه نحو الغرب ..... ميشيل وحيد حنا
على أمريكا أن تفرق بين مصالح حلفائها ومصالحها ..... ماثيو بيتي
تغييرات السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط في عهد ترامب وتأثيرها على مواقف إيران الإقليمية ..... حوار أجراه غريغوري لوكيانف
إيران والعلاقات السعودية–القطرية ..... سيد جواد طاهايي
المخطط الروسي لمرحلة ما بعد داعش في سوريا ..... علي رضا نوري
ركود الطلب على الغاز الطبيعي في الشرق الأوسط ..... روبن ميلز
هل ثمّة اتفاق إيرانيّ تركيّ لتنفيذ عملياتٍ مشتركة؟ ..... صادق ملكي
التحالف الإيراني–التركي الجديد ..... سارة معصومي
الصين في مواجهةٍ مع أميركا ..... غراهام أليسون
الحرب الباردة بين إيران والسعودية ..... قسم الترجمة والتحرير
دور سجون السلفيين والإرهابيين في نموّ الخطاب السلفي الحديث ..... سيّد علي نجات
الحرب الروسيّة القادمة من وجهة نظرٍ إيرانيّة ..... الدكتور جهانكير كرمي
التداعيات الناجمة عن خروج ترامب من المحادثات النووية ..... السيد حسين موسويان
الحركة السلفية–الجهادية ..... قسم الترجمة والتحرير

نظرة اقتصادية للنزعات الانفصاليّة ..... علي سرزعيم
مؤتمر الحزب الشيوعي –كيف تختار الصين قادتها؟ ..... قسم الترجمة والتحرير
الخلافات ومستقبل العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد ..... يونس رشيدي
استقلال كردستان العراق والتعقيدات الجيوسياسية في المنطقة ..... د. إبراهيم رومينا
آثار السياسة المائية التركية على نهرَي دجلة والفرات الحدوديَين ..... مريم طهماسبي
انفصال كردستان العراق: تحليلٌ سابقٌ للحدث وتحليلٌ لاحقٌ لَه ..... علي سرزعيم
أزمة بناء الدولة في إقليم كردستان ..... سعيد الكاشاني
الإسلاموية العثمانية والطائفية في الحياة السياسية التركية المعاصرة ..... مركز دراسات السلام الدولية
تركيا والأزمة البيئية وتأثيرها المُحيط على دجلة والفرات ..... الدكتور ميرمهرداد ميرسنجرى
محادثات أستانة القصة غير المكتوبة ..... صحيفة يني شفق التركية
البُعد الآخر للأحداث في سوريا ..... أمين جول شان
نهاية داعش العسكرية لا تعني نهايته الفكرية ..... سلمان صادقي زاده
دع النساء تعمل – الحالة الاقتصادية للحركة النسوية ..... راشيل فوجيلستين
استعراض تحليلي حول "أسباب فشل الأمم" ..... قسم الترجمة والتحرير

التقارير

من المقرر أن تقوم وزارة النفط العراقية بعرض (١٢) حقلاً صغيراً ومتوسط الحجم في جنوب العراق إلى المستثمرين الدوليين، ويتوقع أن تصادق شركة جينيل للطاقة على خطة تطوير حقول (ميران، وبيني، وباوي)، وعقد تصميم الواجهات الأمامية لمرافق نقل النفط ومن المقرر أن تكتمل بحلول عام ٢٠١٦.

تم إحراز التقدم في إكمال التطويرات المشتركة لحقل (توبخانة) تحت إشراف شركة ريبسول الإسبانية وحقل (كورداماير) تحت إشراف شركة زاغروس الغربية.

يمكن أن يتأخر إنجاز مصفى كربلاء إلى ما بعد عام ٢٠٢٠ بالنظر لتأخر المدفوعات إلى شركة هيونداي.

طلب العراق أن يعفى من تدخل أوبك في السوق النفطية في الاجتماع رقم (١٧١) الذي عقد بتأريخ ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٦.

مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Planning and Studies

العراق .. تقرير النفط والغاز بضمنها التوقعات لعشر سنوات قادمة حتى العام ٢٠٢٥

أبرز المرشحين لانتخابات الرئاسة الإيرانية

حيدر الخفاجي

أعلن رئيس لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية الإيرانية "علي أصغر أحمدي" في مؤتمر صحفي أن ١٦٣٦ شخصاً سجلوا ترشيحاتهم في الدورة الثانية عشرة من الانتخابات الرئاسية الإيرانية من بينهم ١٤٩٩ رجلاً و١٣٧ امرأة، وقد أوضح أن أصغر المرشحين سناً يبلغ ١٨ عاماً وأكبرهم سناً ٩٢ عاماً، موضحاً أن ٢٢٦ شخصاً كانوا أكبر فئة عمرية تبلغ أقل من ٣٠ عاماً سجلوا أسماءهم في قائمة المرشحين، وأن ٤٣٠ مرشحاً كانوا حاصلين على شهادة البكالوريوس فما فوق، وقد أضاف أحمدي أن ٥٩٠ شخصاً سجلوا أسماءهم للترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية يوم السبت وهو اليوم الخامس والأخير من فتح باب الترشيح، إذ إن الدورة الثانية عشرة للانتخابات الرئاسية الإيرانية ستجري في التاسع عشر من آيار القادم، بين المرشحين الذين يؤيد مجلس صيانة الدستور أهليتهم لخوض الانتخابات.

تقرير: صادرات الغاز الإيراني للعراق تتخطى ١,٢ مليار متر مكعب

حيدر الخفاجي

يعدُّ النفطُ واحداً من أهم المصادر المتعددة للطاقة، ولعمليات إنتاجه وتسويقه ونقله على النطاق العالمي تبعاتٌ سياسية واقتصادية كبيرة، وتأثيرٌ في مصالح جهات وأطراف كثيرة، أهمها الدول المنتجة والدول المستهلكة؛ وهنا دائماً نرى إلى أنّ هذه الأطراف تتوخى الوصول إلى توازن يحقق مصالحها، ولكن هناك بعض الأطراف اعترتها عدة تطورات بشأن بيع النفط، حيث احتدم الصراع بين بعض هذه الأطراف واتخذ كلٌّ منها اتجاهات وسياسات مختلفة في المنطقة اليوم، ولا شكّ في أنّ الاستقرارين الأمني والسياسي عاملان حاسمان في نجاح جهود توسيع القدرة الإنتاجية في الدول المنتجة. ونستعرض هنا كيف بدأت إيران في تصدير الغاز إلى العراق؟ وما الكميات التي من الممكن أن تصدرها في المستقبل؟ فضلاً عن عودتها أسواق الطاقة وأهم الفرص والتحديات التي ستواجهها في المستقبل.

تقرير جديد يعرض مصادر أسلحة تنظيم داعش الإرهابي

قسم الأبحاث

ظهرت العديد من المقالات والآراء حول الكيفية التي تمكن من خلالها تنظيم داعش من النمو خلال الحرب الأهلية السورية؛ بسبب تدفق الأسلحة القادمة إلى البلاد من الجهات المانحة التي سعت إلى تقويض النظام السوري. إلّا أن هناك تقريراً جديداً أصدرته منظمة «بحوث في الصراع المسلح» (CAR) –وهي منظمة ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي التي تتعقب أصول الأسلحة ووجهاتها في مناطق النزاع– قدم أدلة ثابتة حول كيفية تمكن التنظيم الإرهابي من الحصول على كميات كبيرة من الأسلحة.يسلط التحقيق –الذي استغرق إجراؤه ثلاث سنوات– الضوء على ثلاث نتائج مهمة تفسر كيف تمكن تنظيم داعش من الحفاظ على قوته العسكرية.

info@bayancenter.org